جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كليةالعلوم الانسانية والإجتماعية

قسم:علم الإجتماع والديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة : علم إجتماع و الديمغرافيا

التخصص : أنثروبولوجيا مجال والهوية الإجتماعية

من إعداد الطالبة : بن فطيمة دلال

بعنوان

تصورات المهندسين للتخطيط الحضري في المدينة الصحراوية

دراسة ميدانية بمدينة ورقلة

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ :2015-05-31

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور/	ربيع أمحمد	رئيسا
الأستاذة/	بوزغاية باية	مشرفة
الدكتورة /	بغدادي خيرة	مناقشة

السنة الجامعية : 2015/2014

شكر وعرفان

نحمد الله عز وجل على النعمة التي وهبنا إياها لإنجاز هذا العمل المتواضع

فاللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني في مشواري العلمي

سواء كان من بعيد او قريب

{من لم يشكر الناس لم يشكر الله }

ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة بوزغاية باية التي وقفت معي طيلة فترة إنجاز هذا البحث إ رشادا وتوجيها، فجزاها الله خيرا وأدامها ذخر ا في خدمة العلم والمعرفة.

كما نشكر الأستاذ خليفة عبد القادر على مساعداته و نصائحه.

كما أتقدم بكل آيات التقدير و العرفان إلى الأساتذة الكرام الذين شجعوني كثيرا على وضع اللمسات الأولى لهذا البحث.

ختاما إلى كل من ساهم معي من قريب أو بعيد لإتمام هذا الإنجاز المتواضع ,إلى كل هؤلاء أقدم أعز و أطيب تشكراتي القلبية و كما يقول أحد العارفين بالله:

"كل ما يخرج من القلب لا بد أن يذهب إلى القلب".

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الرقم
شكر وعرفان	
مقدمة	أ
الفصل الاول: االإطار النظري للدراسة	
الإشكالية	**3**
أسباب إختيار الموضوع	**4**
أهمية الموضوع	**5**
أهداف الموضوع	**5**
المفاهيم الأساسية	**5**
الدراسات السابقة	**8**
صعوبات البحث	**10**
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
مجالات الدراسة	**12**
منهج الدراسة	**16**
أدوات جمع البيانات	**17**
عينة الدراسة	**19**
الجانب الميداني للدراسة	
عرض وتحليل وتفسير المقابلة	**22**
نتائج الدراسة	**34**
الإستنتجات العامة للدراسة	**37**
الإقتراحات والتوصيات	**39**
خاتمة	
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الأشكال

1. **خريطة ورقلة**
2. مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة ورقلة

مقدمة

مقدمة:

ان تخطيط المدن من التخصصات التطبيقية الاكثر تناولا بالبحث والدراسة , وفي هذا السياق تعتبر الانثروبولوجيا الحضرية من بين التخصصات التي تدرس جميع التحولات التي تحدث في المدينة المعاصرة وماينتج عنها , فهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالهندسة المعمارية في عملية تخطيطها, فالمهندس لايمكنه ان يصمم مدينة بدون ان تكون لديه معطيات عن ثقافة وطبيعة هؤلاء السكان الذين يعيشون في المدينة, لكون ان تخطيط المدينة هو تخطيط مادي للحياة الحضرية بأشكالها ومستوياتها , وتخطيط سلوكي يعبر عن متطلبات وحاجات السكان الضرورية مع مراعاة البعد الاجتماعي والثقافي والمعماري للمدينة للوصول لتخطيط شامل وسليم لتحقيق تنمية حضرية مستدامة للمدينة الصحراوية .

ولقد جاء اختيارنا لهذا الموضوع بالذات : **تصورات المهندسين للتخطيط الحضري في المدينة الصحراوية** , نظرا للأهمية الكبيرة التي تشغلها المدينة الصحراوية لمعرفة على ماذا يقوم هذا التصور من خلال ابعاد سوسيوانثروبولوجيا وفق خطة منهجية وتخطيطية لما تبليه طبيعة الصحراء. فقسمت الدراسة الى فصلين وهما كالتالي:

الفصل الاول: وتناولنا في هذا الفصل الى الإطار النظري للدراسة وحددنا فيه النقاط التالية: الاشكالية ,اسباب اختيار الموضوع أهمية الموضوع ، الاهداف التي تصبو اليها الدراسة، اضافة للمفاهيم التي انطلقت منها الدراسة، الدراسات السابقة وصعوبات الدراسة.

الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة

نتناول **أولاالاجراءات المنهجية** : مجالات الدراسة(المجال المكاني،المجال البشري،المجال الزمني) ، منهج الدراسة،ادوات جمع البيانات والعينة.

و ثانيا: الجانب الميداني: عرض وتحليل وتفسير المقابلة، نتائج فرضيات الدراسة، النتائج العامة للدراسة ،الإقتراحات والتوصيات.

الفصل الأول:

- **الإطار النظري للدراسة**

- الإشكالية

- أسباب إختيار الموضوع

- أهمية الموضوع

- أهداف الموضوع

- المفاهيم الأساسية

- الدراسات السابقة

- صعوبات الدراسة

1-الاشكالية:

لقد شكلت المدينة عبر التاريخ حقلا يلتقي فيه الانسان وتنشهر فيه جميع النظم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ومختلف المشاريع التنموية لترقية حياة الانسان ومستواه المعيشي ,كانت ولاتزال المدينة جزء من الثقافة البشرية تنتهجها الحضارة على مر العصور وفق أهداف تخطيط وتسيير وتنظيم المؤسسات الخاصة بتفاعل منسجم بين المصصم والمخطط المنفذ وفق المتغيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية المستمدة من الواقع .

إن موضوع المدينة يحتل الصدارة في الوقت الراهن باهتمامات ودراسات الباحثين وعلماء وخبراء وتقنيين, لان المدن الجزائرية عرفت تغيرات إجتماعية ,إقتصادية , ولهذا تعمل السياسة الحضرية في الجزائر في تطوير وتنمية المدن على أسس تخطيطية علمية لتلبية متطلبات واحتياجات المجتمع .

فالتخطيط الحضري للمناطق الصحراوية وعملية تنميتها وتعميرها يعتبر ضرورة حتمية وإلزامية تفرضها الظروف الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية للتنمية الشاملة والمستدامة على المستوى المحلي والاقليمي والقومي, لذلك إتجهت السياسة الحضرية في الجزائر بالاهتمام والعناية بتعمير المناطق الصحراوي من خلال انشاء التجمعات والمنشآت العمرانية والتي تكون من تصميم المهندس فتبدأ من فكرة مسبقة منظمة ومخططة الى مشروع مجسد على ارض الواقع بمختلف مستوياتها من منشآت عامة تعليمية ،علاجية، إدارية، دينية ،أسواق ،حدائق اعامة وغيرها . فالمدن الصحراوية لها خصوصيتها وتاريخها وثقافتها ، والعمران بها يخضع للعوامل الطبيعية الصحراوية سواء في التوزيع والتجهيز والبناء , لكن اصبحت هده الاقاليم مفتوحة على جميع التغيرات لمختلف الخلفيات الاجتماعية والثقافية واصبحت مجالا لظهور اشكال عمرانية لاتختلف عن تلك الموجودة في الشمال .

اذ نجد هذه الوضعية في مدينة ورقلة كمدينة صحراوية التي تشهد تطور ونمو ملحوظ على النطاق المكاني والمجالات العمرانية ، لتحل أنماط عمرانية حديثة ، باعتبار مدينة ورقلة كانت تتميز بمجتمع القصور بخصائصها العمرانية والمعمارية والاجتماعية والثقافية تعبر عن حياة سكانها ، وهذا راجع للتخطيط ان ذاك من خلال تصميمات هندسية دقيقة مدروسة تراعي البيئة الطبعية والثقافية السائدة وكذا الخصوصية الكاملة للسكان.

لكن عرف المجال العمراني للمدينة تداعيات مختلفة على المستوى الاجتماعي والمعماري وحدوث قطيعة بين صانعي الانماط والاشكال العمرانية في مكاتب الدراسات والدوائر المخططة وبين متطلبات المجتمع وثقافة المنطقة , وكدا غياب الملامح الاجتماعية الثقافية والمعمارية للمدينة,ومن هدا الطرح السابق يمكن تحديد موضوع البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي الأسس التي يعتمد عليها المهندسين للتخطيط الحضري في المدينة الصحراوية ؟

وتندرج منه اسئلة فرعية:

س 1- هل تراعي المخططات الحضرية لمتطلبات واحتياجات السكان؟

س 2 - هل تتماشى المخططات الحضرية مع البيئة الطبيعية للمدينة؟

س 3 - هل تراعي المخططات الحضرية للتراث الثقافي للمدينة؟

2- أسباب اختيار الموضوع

لقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع بالذات لاعتقادنا الكبير بأن اهمية ميدان التعمير والتخطيط والسياسات الحضرية أصبحت اليوم محط اهتمام لا نظير له ليس فقط بالنسبة للساسة والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين، بل إنه مجال حيوي للدراسات الأكاديمية والبحوث المختلفة التي تعني بالمدينة والحياة الحضرية .إنه أيضا مجال يتقاطع فيه الانثروبولوجيا الحضرية مع عدة اختصاصات علمية أخرى، كالجغرافية والتهيئة العمرانية والإقتصاد والهندسة المعمارية وغيرها، والتي تحاول ان تقدم مقاربات كل حسب منظوره في سبيل تقصي ودراسة كل الحقائق المرتبطة بالإيكولوجية البشرية والمجتمع الحضري والمشاكل الحضرية والسياسات المختلفة والتخطيط والتحضر.

إن أي بحث علمي يقوم على جملة من الشروط و المبادئ العامة للاختيار وهذه تحدد بدورها أسباب اختيار هذا الموضوع دون سواه ولم يكن اختيار هذا الموضوع من فراغ و إنما كان دافع الدراسة والبحث في هذا الموضوع فلقد شكل هذا الموضوع اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة، من خلال الملتقيات والبحوث والقوانين الصادرة واستخلصنا بأن موضوع المدينة الصحراوية يحتاج إلى دراسة من عدة جوانب ترتبط بها خصوصا أن المهندسين والمخططين هم الذين يقومون بتخطيط المدينة وتنميتها من خلال

عمليات تخطيطية ومنهجية تبعا للاسس والمعايير العلمية الخاصة بها ، كما أن الدراسات العلمية في هذا المجال والبحوث الاجتماعية تكاد تكون منعدمة في المنطقة.

3-أهمية الموضوع:

إن أهمية الموضوع تكمن في معرفة تصورات وأفكار المهندسين في التخطيط الحضري للمدينة الصحراوية وسنسلط الضوء في هذه الدراسة على أهم متطلبات السكان التي يضعونها في مخططاتهم والتي تظهر من خلال الخدمات والمرافق والتجمعات العمرانية وفق اسس وقواعد تخطيطية معمول بها وكذا استنتاج ملامح العلاقة بين الخصائص العمرانية للتجمعات السكانية وبيئتها المحيطة بها سواء الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والتي تحمل معاني ورموز وقيم تعبر عن ثقافة و أصالة المنطقة والتي تظهر من خلال العناصر العمرانية والمعمارية لعمران المدينة ودورها في الحفاظ على الخصوصية وعلى الموروث الثقافي للمدينة.

4-أهداف الدراسة:

1) إثراء التراث السوسيولوجي وتزويد المكتبات الجامعية بمثل هذه المواضيع.
2) توضيح أهمية التخطيط العمراني التي تأخذ بعين الاعتبار الخصوصية الثقافية والاجتماعية للسكان.
3) إبراز دور المهندسين القائميين على إعداد المخططات الحضرية للمدينة.
4) البحث لإيجاد منهجية للمزاوجة بين التقنيات الحديثة في إنجاز المخططات والاسس الجمالية لتراث المدينة الصحراوية.
5) تسليط الضوء على الاثار السلبية المترتبة عن العمليات التخطيطية التي وضعت بهدف تنمية المجتمع .
6) تحقيق الترابط والتوازن المفقود بين متطلبات السكان والبعد الثقافي الذي تزخر به المنطقة.

5-المفاهيم الاساسية:

أ- تصورات :

لغة: من تصور الشيء، أي مثله حتى كأنه ينظر إليه. تصور الشيء بالشيء تشبيها به.[1]

اصطلاحا: تعبر التصورات عن المعطيات المعرفية الشخصية الأولية قبل أي تعليم أو تعلم علمي منظم، وهذه التصورات هي بمثابة أنظمة وظيفية وفعالة يستعملها الشخص لشرح الظواهر الملاحظة، وللإجابة عن الأسئلة المطروحة عليه.[2]

تصورات المهندسين:

هي جملة من المعارف و الاراء والخبرات التي يصدرها المهندسين من اجل وضع مخططات حضرية تعكس طبيعة الاجتماعية والثقافية والعمرانية المعمارية للمدينة لتجسيدها على الواقع .

ب- التخطيط :

"يعرف **كارل مانهايم**" أن التخطيط هو أسلوب للتفكير المنظم يحاول أن يحيط بكل الأحداث التي تسود في موقف معين فنحن نهتم بالظروف العامة للبيئة والعمل والناس وبالحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والجمالية في المجتمع ، والخطة الصالحة هي التي تنجح في تحقيقق التكامل بين كل هذه الجوانب.[3]

كذلك يحدد **مصطفى الخشاب** التخطيط فيقول " يقصد بالتخطيط تجميع القوى وتنسيق الجهود وتنظيم النشاط الاجتماعي الذي تبذله جماعة من الجماعات في إطار واحد مع تكامل الأهداف وتوحد المواقف مستغلين في ذلك ذكائهم ومعلوماتهم ومقدرتهم الذهنية والعلمية وإمكانيات البيئة ومستعينين بتجارب الماضي ووسائل الحاضر للوصول إلى أهداف تقابل حاجات المجتمع وتحقق ارتقائهم إلى حياة اجتماعية أفضل.[4]

---

[1] – ابراهيم مدكور، **المعجم الفلسفي**،الهيئة العامة لشؤون المطابع الآميرية، القاهرة ، 1983 ، ص45

[2] – نخبة من اساتذة قسم الإجتماع،**المرجع في مصطلحات العلوم الإجتماعية**،دار المعرفة الجامعية-جامعة الإسكندرية-2001ص64.

[3] – برباج رفيقة، **مشكلات التخطيط الحضري بمدينة عنابة** ,مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري ,جامعة قسنطية ،2006_2007,ص89.

[4] – إسحاق يعقوب القطب وعبد الله أبو عياش، **النمو والتخطيط الحضري**، ط1 ، جامعة الكويت،1999،ص132.

إن للتخطيط أنواع مختلفة وتعاريف متعددة لكن ما يهمنا في هذا البحث هو وضع تعاريف للتخطيط الحضري كما سيأتي توضيحها.

ج-التخطيط الحضري:

يعرفه **عبد الهادي والي**" بأنه ممارسة الإجراءات والضبط في استخدام الأرض في المدن وذلك بهدف تحقيق أوضاع ملائمة ومتساوية في مجالات الإسكان والصحة والخدمات العامة والترفيه".[1]

فالتخطيط الحضري هو محاولة تهيئة المناخ الذي يسمح للتجمعات العمرانية الصحراوية بإيجاد الوسائل الضرورية لتحقيق إطارمعيشي ملائمة لسكانها تتوفر فيه أسباب الراحة والرفاهية داخل المدن، فالإنسان يسعى دوما لتنظيم البيئة التي يعيش فيها وإيجاد الأدوات التي يمكن تحقيق الانسجام الأفضل بين جميع أفراد المجتمع محاولا استثمار كل الطاقات لتحقيق ذلك ويستخدم المهندس لهذا الغرض عملية التخطيط الحضري التي تهدف إلى ضمان نسيج عمراني متوازن ومتناسق وظيفيا وجماليا واجتماعيا يعكس البيئة الطبيعية والاجتماعية والعمرانية للمنطقة.

د-المدينة:

فتعرف بصفة عامة من الجانب العمراني والهندسي حسب تعريف الذي قدمه **والتربور** حيث يرى أن" المدينة هي مكان يعيش فيه الناس ويعملون ويمارسون هوايت هم الرياضية، ويوجد بالمدينة المساكن وأماكن العمل والمحلات التجارية والمدارس والمسارح وكافة وسائل الاتصال الكبرى".[2]

و يعرفها **مصطفى الخشاب** كما يلي : "عبارة عن وحدة اجتماعية حضرية، محدودة المساحة والنطاق مقسمة إداريا ويقوم نشاطها على الصناعة والتجارة، ويقل فيها نسبة المشتغلين بالزراعة، وتتنوع فيه الخدمات والوظائف والمؤسسات وتمتاز بكثافتها السكانية وسهولة المواصلات بها، وبتخطيط مرافقها ومبانيها، وتتميز فيها الأوضاع والمراكز الاجتماعية الطبقي".[3]

[1] – عاطف حمزة حسين،**تخطيط المدن اسلوب ومراحل**،مطبعة قطر الوطنية، قطر،1992،ص31.

[2] –محمد عبد الستار عثمان،**المدينة الاسلامية**،سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب،الكويت،1990,ص124.

[3] –محمد عبده محجوب،حيدر ابراهيم،**دراسات سوسيوانثروبولوجيا**.دار المعرفة الجامعية،الازاريطة الاسكندرية,1992,ص 78.

هـ-المدينة الصحراوية:

تجمعات عمرانية سكنية تضم المجموعات البدوية المتمدنة حديثا، وأيضا على الممارسات الحضرية الجديدة وأنماط الحضرية الجديدة في هذه المناطق المطبوعة بالخصوصية الصحراوية.

6-الدراسات السابقة:

1 دراسة حول مشكلا ت التخطيط الحضري بمدينة عنابة -دراسة ميدانية بحي بوخضرة -مدكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع الحضري - جامعة قسنطينة-2006-2007. - برباج رفيقة -

تتناول هده الدراسة لموضوع مشكلات التخطيط الحضري بمدينة عنابة لمعرفة الأسباب الكامنة وراء ظهور هذه المشاكل في مدينة تعتبر من أكبر المدن الصناعية في الشمال الشرقي الجزائر، وأيضا امتيازها بأسلوب حياة حضري متطور.

وتناولت هذه الدراسة الفرضيات التالية:

1-فرضيات مؤشر المناطق المختلفة كنتيجة للهجرة:

- ارتفاع معدلات نسبة الهجرة .
- انتشار مظاهر الثقافة الريفية في محيط المدينة .
- انتشار المناطق المختلفة المستعملة من طرف المهاجرين .

2-مؤشرات استعمالات الأرض:

- استخدام الأرض على مستوى المسكن .
- ضيق الغرف
- اختيار الإقامة بناءا على القرابة والبعيدةالدراسة.

حيث استخدمت المنهج الوصفي والمنهج التاريخي ,مع اختيار العينة العشوائية لافراد المساكن المتخلفة وعددها 317 مبنى . باستعمال أداة الإستمارة موزعة على أفراد هذه المساكن.

وتوصلت في دراستها أن الهجرة من اهم العوامل التي تساعد على قيام المناطق المتخلفة، نتيجة الموقع الإستراتيجي للمدينة ضف إلى ذلك تربعها على قاعدة صناعية متميزة. المناطق المتخلفة القائمة على الضواحي والأطراف تنمو لتكون عالة على المدينة الأم لنقص المرافق والخدمات اللازمة فيها، والتي يحتاجها الفرد في مسار حياتها، إن مجال الدراسة المتمثل في حي" **بوخضرة** "عينة تجسد سوء التخطيط والمتابعة فهي منطقة بنائاتها فوضوية لا تتوفر على شروط المسكن اللائق مما يعرض أفرادها للأمراض والأوبئة لارتفاع نسبة الرطوبة بها ، وكذلك ظروف ضيق المسكن بسبب مواد البناء البسيطة المستعملة.

2- تناولت الدراسة الثانية حول **السياسة الحضرية ومشكلاتها الاجتماعية في المناطق الصحراوية –دراسة ميدانية في مدينة بسكرة–مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التنمية–جامعة بسكرة–2006_2007 –طويل فتيحة.**

تناولت الدراسة إشكالية مساهمة هذه الإجراءات و القرارات الحضرية التي تبنتها الدولة لتنمية مجال المدن الصحراوية كمدينة بسكرة، على ظهور مشاكل اجتماعية شوهت مجالها الحضري و غيبت هويتها و خصوصيتها .

السؤال العام : كيف ساهمت السياسة الحضرية على ظهور مشاكل اجتماعية في مدينة بسكرة كأحدى المدن الصحراوية ؟

وفق التساؤلات الفرعية:

س1-هل توجد سياسة حضرية خاصة بالمناطق الصحراوية ؟

س 2-هل تنهض هذه السياسة من خصوصية المنطقة الجغرافية و التاريخية واحتياجات السكان ؟

س3- هل تحمل هذه السياسة الحضرية ر ؤية مستقبلية لتطوير مدينة بسكرة كأحد دبالمدن الصحراوية ؟

حيث اعتمدت على المنهج الوصفي، لأن هذا البحث ينطلق من السياسة الحضرية ومشاكلها الاجتماعية في المناطق الصحراوية، أي من واقع و مميزات و خصوصيات معينة، نبحث فيه عن حقيقة هذه السياسة الحضرية و مختلف مراحلها، و مجمل أدواتها المطبقة على واقع المناطق الصحراوية ، و كيف يتم تنظيم مجالها الحضر ي، الذي يختلف عن باقي المجالات الحضرية ؟ !بغية تشخيص هذا الواقع عمرانيا و اجتماعيا، و تحليل مختلف الجوانب التي تنطوي عليها السياسة الحضرية، و المشاكل المترتبة عليها، و محاولة التعرف على الأسباب المسؤولة عن انتشار هذه المشاكل ، و علاقتها بالإجراءات المتخذة على مستوى التخطيط و التسيير و التنفيذ. المنهج التاريخي استعنا به للكشف عن المراحل المختلفة التي مرت بها السياسة الحضرية في الجزائر، و خاصة في المناطق

الصحراوية كمدينة بسكرة، عن طريق تقصي الحقائق و الأحداث الماضية المتعاقبة على المدينة عبر فترات متباينة، و ذلك بدراسة الحركة العمرانية و تاريخها و المناهج المتبعة في التخطيط و التنظيم.

تم اختيار عينة قصدية أو عرضية من الأفراد المتضررين من هذه السياسة، كالهامشيين الحضر, و كذلك العينة العشوائية البسيطة فقد طبقت على الأحياء الفوضوية عندما اختارت المنطقة الغربية لمدينة بسكر ة، و التي تحتوي على 109 حي قصديري أخذنا منهم بطريقة عشوائية بسيطة عينة لحوالي 20 مبحوث. ومن اهم النتائج التي توصلت اليها:

-التدهور البيئي الذي يظهر في شكل التشوهات العمرانية و غياب المساحات الخضراء، و زحف الرمال بتدهور الأراضي الزراعية إلى جانب أكوام القمامة و ضجيج السيارات نتيجة لسياسة التخطيط و التسيير و التنفيذ التي همشت فيها خصوصية المنطقة و حاجات سكانها .

-تخلف ديناميكية التسيير و التخطيط الحضري وعدم مواكبته للديناميكية السكانية و الاجتماعية للوسط الحضري في توفير الاحتياجات الحيوية للسكان.

الإستفادة من الدراسات السابقة:

-الاستفادة منها في عملية ضبط متغيرات الدراسة.

-كما ساعدتنا في تحديد المنهج المناسب و أدوات جمع البيانات التي سنعتمد عليها في بحثنا.

-الاستفادة من النتائج المتوصل إليها مما سهل وضوح الصورة في تحليل الموضوع في بعض النقاط المتشابهة.

7-صعوبات البحث:

في الحقيقة وكما هو معروف لا يخلو أي بحث علمي من صعوبات تعيق مسار دراسته، وسعيا لتحقيق الدقة والموضوعية في هذا البحث الاجتماعي واجهتنا صعوبات ويمكن أن تحديد هذه الصعوبات:

1. قلة وصعوبة الوصول إلى المصادر والمراجع حول مجال دراستنا، والمجال الصحراوي على العموم خاصة الأعمال الحديثة.
2. انعدام الوقت الكافي بالنسبة للبعض وكثرة الإنشغالات بالنسبة للبعض الآخر وعدم استكمال المقابلة أحيانا او اعتذار المتحاورمعهم لظروف خاصة.
3. عدم استكمال المقابلة أحيانا او اعتذار المتحاور معهم لظروف خاصة.

الفصل الثاني:

- الاجراءات المنهجية:
- مجالات الدراسة
- منهج الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- العينة

مجالات الدراسة(المجال المكاني ,المجال الزماني, المجال البشري)

أ-المجال المكاني:

تعد مدينة ورقلة من أهم الولايات الجزائرية فهي أحد أهم الولايات الجزائرية لامتدادها التاريخي فهي أحد أهم المدن في أول دولة إسلامية في المغرب العربي" الدولة الرستمية" وكانت المدينة وقتها تسمى" واركلان " لتتغير لكنة نطقها بالبربرية الآن ب"وارجلان"أي بمعنى واد العبيد بالبربرية لما لها من سيط في تجارة العبيد قديما حيث جمع سكانها الذين عمرو مدينة" سدرا ته "أحد قصورها الصحراوية ثروة كبيرة من خلال الخط التجاري الذي نشطوه مع أفريقيا العميقة، وثانيا لأنها مصدر الثروة البترولية للجزائر وسميت مدينة ورقلة حديثا والتي سكنت منذ فجر التاريخ وشكلت العاصمة الإقليمية للجنوب الشرقي منذ الفتة العثمانية، سميت وبولاية الواحات إبان الاستقلال وضمت جميع مدن الجنوب الشرقي من الاغواط شمالا إلى تمنراست جنوبا لتكتفي بعد التقسيم الإداري لعام 1984 بثلاث مدن كبرى هي ورقلة عاصمة الولاية وحاسي مسعود القطب الصناعي و تقرت التي تعتبر قطبا هاما من أقطاب الصناعة، تبعد عن العاصمة الجزائرية ب 820 :كلم ولا زالت آثارها القديمة ا ولتا ريخية راسخة في سكانها حيث تلمس الصبغة المتأصلة لتاثها بمجرد زيارة القصر العتيق الذي بناه أحفاد الرستميين ومن خلال زيارة المدينة الأثرية لسدراته المدفونة تحت الرمال على بعد6 كلم من مدينة ورقلة. تعد مدينة ورقلة بضفتيها وادي ريغ ووادي ميا من المناطق الضاربة في القدم اد يعود اعلى عصور ماقبل التاريخ اي حوالي 7000سنة ق.م وعرفا حضارات الملالية في منطقة ملالة حاسي مويلح والحضارة الاسلامية في منطقة سدراتة وانقوسة وقصر ورقلة وغيرها,ومرت بفترة الرقي في الجانب التجاري وكانت محطة من محطات الطرق والقصور والقوافل في القرون الوسطى الاسلامية.[1]

[1] - جليل زايد واخرون،**ورقلة تراث وهوية**,دار النشر CDSP،بولوغين الجزائر,2013 ، ص 23.

خريطة ولاية ورقلة

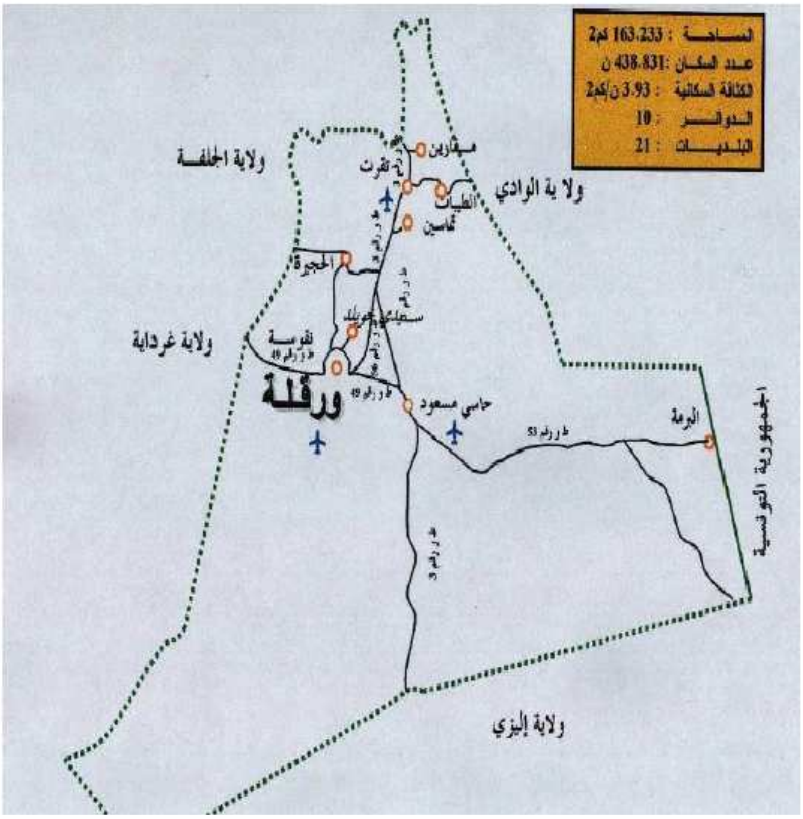

خريطة ولاية ورقلة **المصدر : DUAC**

الموقع الجغرافي:

تقع ولاية ورقلة باسطة رمالها وواحاتها ,عمرانها وقصورها على ارض اقل مايقال عنها ارض الذهب,يحدها شمالا ولايتا الجلفة والوادي ،جنوبا ولايتا تمنراست واليزي وشرقا جمهورية تونس،فيما تحدها ولاية غرداية من الناحية الغربية ،تتربع ولاية ورقلة على مساحة اجمالية مقدرة ب 163.230كلم^2.وتعد بهذه الرقعة الجغرافية من بين اكبر ولايات شساعة،حيث تضم 21 بلدية موزعة على عشر دوائر ,وبقطن بولاية ورقلة المنبثقة عن التقسيم الاداري لعام 1974نحو 544.367نسمة حسب احصاء 2008.[1]

[1] - جليل زايد،**ورقلة تراث وهوية**، مرجع سابق ص24.

المناخ:

يسود ورقلة مناخ صحراوي جاف وتتساقط الامطار بها بنسب ضعيفة تتراوح مابين 50 ملم و350 ملم سنويا كاقصى حد ,اما درجات الحرارة فيها مرتفعة صيفا حيث تتجاوز ال45 درجة تحت الظل , ومنخفضة شتاءا اد تصل احيانا ال 0 درجة .تحتاز ولاية ورقلة عموما رياح شمالية ,شمالية شرقية وجنوبية,جنوبية شرقية.تفوق سرعتها 26م/ثا,كما تعرف المنطقة على مدار السنة عبور رياح ساخنة وجافة (الشهيلي), تتسبب عادة في حدوث الزوابع الرملية ,اما نسبة الرطوبة المسجلة بها فتتراوح ما بين 21 و67%.

التضاريس:

تتشكل ولاية ورقلة التي تتميز باستقرار اراضيتها,من ثلاث مناطق جيولوجية رئيسية العرق ,الهضبة والاودية. فبينما نجد العرق الغربي الكبير بولاية ادرار يقابله العرق الشرقي الكبير الذي يحتل نحو ثلثي المساحة الاجمالية لولاية ورقلة,اما في المناطق الجنوبية والغربية للولاية فهي عبارة عن حمادة في شكل هضبة ذات ارضية صخرية صلبة .ونجد بها الاودية مثل وادي ميه ووادي ريغ بتقرت وضواحيها.[1]

ب–المجال الزمني:

اعتمدنا في دراستنا على مراحل متتالية في متابعة وتقصي المعطيات الميدانية، حيث كانت بدايتها مع الدراسة المكتبية الخاصة بالدراسات المتعلقة بهذا الموضوع سوءا تعلق الأمر بالتخطيط او على المدن الصحراوية واستراتيجية التنمية وامتدت المرحلة مابين 15_11_2014 إلى 30_12_2014.

اما المرحلة الثانية من الدراسة فامتدت من 15_12_2014 إلى 29_04_2015 عملنا خلالها على القيام بالمهام التالية:

- القيام بمقابلات شخصية متكررة وعلى فترات مع مهندسين معماريين ومهندسي في التهيئة العمرانية وخبراء مكاتب الدراسات تتمحور حول تصوراتهم في التخطيط الحضرية بورقلة ، حيث استعملنا في ذلك دليل المقابلة.

[1] جليل زايد وأخرون، **ورقلة تراث وهوية**،مرجع سابق ص24 -25.

❖ المطالعة المستمرة لموضوع التخطيط الحضري وكذا عن تاريخ وثقافة ورقلة العريقة ، والتقرب من العديد من المهندسين ومكاتب الدراسات لفهم ومعرفة افكارهم ورائهم حول موضوع التخطيط.

اما الرحلة الثالثة وامتدت من29_04_2015 إلى 07_05_2015 والتي كان العمل فيها مركزا حول تحليل مختلف الإجابات والآراء حول الموضوع مع المقارنة المستمرة لها مكتبيا وميدانيا. الإعداد النهائي للتقرير الكتابي.

ج–المجال البشري:

والمجال البشري يقصد به مجتمع البحث أو عينة البحث التي تمثل مجتمع البحث أحسن تمثيل و قد يكون مجتمع البحث عبارة عن كل أفراده أو مجموعة من الأفراد أو الجماعات أو عبارة عن وحدات منه كالمؤسسات (المدارس و المصانع و الشركات...الخ) .

تعرف مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء بهيئة عمومية ذات طابع اداري مكلفة بأداء مهام محلية ممثلة لوزارة السكن والعمران والمدينة حيث تقوم هذه الأخيرة بصفة عامة بمراقبة المشاريع الخاصة بالبناء والتجهيزات العمومية والخاصة في جميع القطاعات المهيكلة وفق القرار الوزاري في ثلاث مصالح أساسية وهي:[1]

- مصلحة التعمير
- مصلحة البناء
- مصلحة الإدارة والوسائل

مهام مديرية التعمير,الهندسة المعمارية والبناء:

- السهر على إيجاد وسائل التعمير ودراستها وتنفيدها, بالتعاون مع مصالح الجماعات المحلية.
- إعطاء آراء تقنية لإعداد مختلف سندات التعمير والسهر على مراقبتها.
- متابعة دراسات التهيئة والتعمير الرامية إلى التحكم في تطوير إقليم البلدية , بالتعاون مع المصالح المعنية.

[1] - **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية** ،قرار وزاري لوزارة السكن ،العدد97 ، 16 يناير 2013.

- المحافظة على الطابع العمراني الخاص بالمنطقة.
- تنظيم دعم ومتابعة عمليات التجديد الحضري والتهيئة العقارية.
- السهر في إطار التشريع والتنظيم العمول بهما على تنفيد إجراءات نظام التعمير, واحترام الجودة المعمارية للبناء وحماية المعالم التاريخية والثقافية والطبيعية المميزة.
- اتخاذ كل الإجراءات قصد تحسين الاطار المبنى وتطوير سكن مطابق للمتطلبات الاجتماعية والجيو إقليمية والتهيئة العقارية.
- متابعة تطوير وسائل الدراسات والإنجاز في مجال التعمير الولائي والبحث عن طرق ووسائل استقرارها وتطويرها.
- القيام بجرد العناصر المكونة والمميزة للهندسة المحلية للحفاظ عليها وإدماجها.

واعتمدنا في بحثنا هذا على فئة المهندسيين المعماريين ومهندسي في التهيئة العمرانية في مديرية التعمير,الهندسة المعمارية والبناء, وكذابعض مكاتب الدراسات الخاصة ,

ومجتمع البحث الذي اجريت بها الدراسة هي **مديرية التعمير ,الهندسة المعمارية والبناء** وبعض من مكاتب الدراسات الخاصة.ترقية إجراءات إدماج البنايات التلقائية والتجمعات السكنية في مجال التعمير والهندسة المعمارية. [1]

4-منهج الدراسة:

أن قيمة البحث تكمن في قدرة الباحث على استخدام المنهج الملائم و الأدوات المناسبة للوصول إلى نتائج علمية مرضية، و نظرا لطبيعة موضوعنا الذي يبحث عن الأسس التي يعتمد عليها المهندسين في التخطيط الحضري للمدينة الصحراوية فقد رأينا أن الأسلوب المناسب لذلك هو المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظواهر وصفا موضوعيا عن طريق تطبيق البحث العلمي هو المنهج الملائم أكثر للبحوث الاجتماعية. فالمنهج الوصفي بأنه أسلوب من اسلوب التحليل المر تكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية, للظاهرة.[2]

[1] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ,**قرار وزاري لوزارة السكن** ,العدد97 , 16 يناير 2013.

[2] - محمد عبيدات واخرون ، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** ، دار وائل , جامعة الاردن، ط8 ,1999 ,ص 46.

واتخذنا المنهج الكيفي الذي يعتمد على بيانات كيفية أي بيانات غير معروضة في صور أو أرقام، وتؤخذ على شكل معلومات تصف ملاحظات والمقابلات .

أدوات البحث:

وفضلا عما سبق ذكره، مكنتنا هذه الطرق من تحديد تقنيات البحث الميداني المتمثلة في دليل المقابلة والسجلات والوثائق والبيانات والمقابلات والملاحظة.

الملاحظة البسيطة :

هي أساس كل بحث اجتماعي ميداني وهي الأداة الأولى لجمع البيانات كما أنها الأساس التي يمكن الاعتماد عليها للوصول إلى المعرفة العلمية [1].

استخدمت الدراسة بشكل اساسي الملاحظة بالمشاركة والتي مكنتنا من جمع بيانات دقيقة عن الظاهرة الموضوعة للدراسة والبحث وكذا عن حقائق المجتمع المحلي، على اعتبار أن موضوع تصورات المهندسين في التخطيط الحضري للمدينة الصحراوية تتطلب من دون شك متابعة مستمرة داخل مجتمع البحث كخبير أو كمعايش لوتيرة اعداد المخططات ، وهذا قصد التعرف على افكار ورؤى المهندسين وتطلعاتهم بغية تخطيط يلائم البيئة الاجتماعية للمجتمع المحلي ساعدتنا هذه الأداة في اختبار مدى صدق فروض الدراسة إلى حد بعيد.

السجلات والوثائق:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة المتمثل في معرفة الأسس التي يعتمد عليها المهندسين بالتخطيط الحضري فإن اللجوء إلى المراجع البيانية والمخططات (الخرائط)والسجلات التاريخية عن مدينة ورقلة والوثائق المتصلة بالموضوع، ضروري جدا لبلوغ أهداف الدراسة وسبل تنفيذه، وهكذا تمكننا من الحصول على

-المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة ورقلة.

-بعض الوثائق والملفات التي ترتبط بالموضوع.

[1] - مروان عبد المجيد إبراهيم ، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، مؤسسة الوراق، ط1, 2000، الاردن ، ص 174.

المقابلة:

أفادتنا هذه التقنية في جمع العديد من المعطيات والبيانات والأفكار والتصورات والأرقام المرتبطة بالتخطيط في المدينة، من خلال المقابلات التي أجريناها مع المهندسين المعماريين الذين شكلوا لدينا محورا أساسيا في البحث، على اعتبارهم أنهم فاعلين اجتماعيين أساسيين ومهنيين ذوي خبرة في ميدان التعمير والبناء أو من خلال اطلاعهم الواسع حول الموضوع ومنها مشكلتنا البحثية.

وهكذا أجرينا عدة مقابلات متكررة مع عينة البحث لدينا، دامت كل مقابلة ما بين 15 إلى 20 دقيقة .ونظرا للظروف المميزة لهذه التقنية في التعامل مع المستجوبين، اضطررنا في كثير من الاحيان، إلى تكرار المقابلات مع البعض من المستجوبين أو تأجيلها مرات عديدة، حسب الظروف المحيطة بالمقابلات ، الشيئ الذي دفعنا في الكثير من الاحيان إلى الإلحاح واستعمال تقنية المقابلة في بعض الأحيان خارج اطار العمل كما هو الحال مع بعض المهندسين ، قصد الحصول على أكبر قسط ممكن من المعلومات والآراء والافكار حول مشكلتنا البحثية، بغرض التحقق من مختلف الحقائق المرتبطة بتخطيط المدينة، وكذا ارتباطها بالواقع المحلي. وقبل ذلك، كانت لنا مقابلات محددة، مع المهندسيين المعماريين ومهندسيين في التهيئة العمرانية ومهندسين في التسيير التقنيات الحضرية ,تحصلنا من خلالها على المعطيات والبيانات التي أردنا الوقوف عندها مع هؤلاء.

وكانت وسيلتنا في ذلك دليل المقابلة، والذي شكل لدينا وسيلة بحثية هامة، ويتضمن مجموعة من الأسئلة الموجهة لعملية الحوار والنقاش دار بيننا وبين المبحوثين لمعرفة والأفكار والتصورات المرتبطة بالتخطيط بالمدينة ، حيث تضمن هذا الدليل المحاورالثلاثة:

اولا:اسئلة حول التخطيط الحضري ومتطلبات السكان

ثانيا:اسئلة حول التخطيط الحضري والبيئة الطبيعية للمنطقة

ثالثا:اسئلة حول التخطيط الحضري للتراث الثقافي للمدينة

فإنها تبقى من الأدوات الشيقة وذات قيمة عالية في ميدان تخصصنا على الأقل، لأنها تنطلق في الواقع من خلال حاجة أساسية بالنسبة للإنسان والمجتمع ألا وهو التواصل .فإذا أردنا معرفة بماذا يفكر المهندسين ، وما هي آرائهم حول موضوعنا، وما هي آمالهم وتطلعاتهم، وأسلوب التفكير لديهم ، فإن الوسيلة الوحيدة هي الحديث إليهم والتعلم كيف نستمع إليهم .

ولعل ما يستوقفنا عند هذه التقنية المناسبة جدا لمشكلتنا البحثية ، بعد أن اعتمدنا عليها بشكل أساسي هو الشعور بالإحتكاك والمعرفة الدقيقة عن موضوع الدراسة ، وإجمالا خلصنا إلى الملاحظات التالية:

- ✓ إن موضوع المقابلة يرتبط في كثير من الأحيان بالواقع المعاش.
- ✓ إن المقابلة تفسر سلوكات معينة ويمكن أن تنذر بنتائج معينة.
- ✓ من خلال المقابلة تم لنا الوصول إلى معرفة تصورات وأفكار المخطط في إعداد المخططات.

أما عن نوعية المعطيات التي كانت يتصف بها المهندسيين بما يلي:

- ✓ -بيانات تميل إلى التفكير العلمي الأكاديمي
- ✓ -بيانات تعالج المشكلة البحثية من عدة منطلقات ورؤى.
- ✓ تصوراتهم كانت مفتوحة.
- ✓ -الآراء كانت تعالج الموضوع إنطلاقا من معايير علمية ، أي من مبدأ ما يجب أن يكون.
- ✓ -آرائهم أيضا تفتح المجال إلى أفاق جديدة.

عينة الدراسة:

بالاستناد إلى الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحديدها، تم اختيار عينة تتكون من مهندسيين معماريين ومهندسي في التهيئة العمرانية وكذا مهندسيين تسيير تقنيات حضرية تضطلع بميدان التخطيط الحضري.حيث فرض علينا موضوع الدراسة، ضرورة تناولها .أما المهندسيين الذين إخترناهم بعينة البحث فهم في الواقع يشكلون محور أساسي في هذا الإطار، على اعتبار صلتهم الوثيقة بميدان التخطيط والتعمير بطريقة أو بآخرى.و لذلك قد حددنا العينات التي يتم مقابلتها في المكان والزمان، وهذا ما يجعل عينة الدراسة عينة قصدية تستجيب وتلبي اهداف الدراسة في جمع بعض المعلومات من رؤى وافكار المهندسيين حول التخطيط الحضري بالمدينة الصحراوية لمجال الدراسة.

وهذا جدول يوضح تاريخ المقابلات وهو كلآتي:

المهندسين	تاريخ المقابلات	المهندسين	تاريخ المقابلات
مهندس معماري بمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء	2015_04_19	مهندس معماري DUACب	2015_04_26
مهندس معماري بالتهيئة العمرانية DUACب		مهندس معماري تسيير تقنيات حضرية DUAC	
مهندس معماري صاحب مكتب دراسات	2015_04_20	مهندس معماري ب DUAC	2015_04_27
مهندس معماري صاحب مكتب دراسات	2015_04_20	مهندس معماري DUACب	2015_04_29
مهندس معماري صاحب مكتب دراسات	2015_04_29	-مهندس معماري DUACب	2015_04_28
المجموع	**10 مقابلات**		

الجانب الميداني للدراسة:

- عرض وتحليل وتفسير المقابلة.
- نتائج فرضيات الدراسة.
- النتائج العامة للدراسة
- الاقتراحات والتوصيات.

1-عرض وتحليل وتفسيرالمقابلة:

المقابلة الاولى :

1_عرض وتحليل التساؤل الاول حول مراعاة التخطيط الحضري لمتطلبات السكان:

أنا ابلغ من العمر 33 سنة ،الجنس ذكر،مهنتي مهندس دولة ،شهادتي مهندس دولة GTU،أما خبرتي المهنية 6سنوات. اساهم في اعداد المخططات بصورة كبيرة وذلك عن طريق التصميم ، بهدف تلبية حاجيات السكان و الراحة للمواطن العيش الكريم وخلق بيئة نظيفة بالاضافة الى توفير مؤسسات تعليمية وتكوينية وثقافية ومراكز للبريد وغيرها ،لكن رغم توفير متطلبات السكان فأنها لا تشمل كل مايحتاجه وهذا راجع للزيادة السكانية للمنطقة ، ووقت تنفيذ المشروع في بعض الاحيان يؤذي إلى تأجيله أو تعطيله للمدة القانونية لإنجازه, كذلك نجد أن المهندسين يعملون على توفير متطلبات السكان خاصة السكن لأنه من ضروريات الحياة وهذا مانشهده من خلال التوسع العمراني لحي النصر من منشآت عمرانية وخذماتية لخدمة السكان ولتنمية المدينة.لكن رغم كل هذه الجهود نجد أن السكان مازال يعانون من نقص في المرافق والخذمات وكذا الطلب المازايد على السكن .

2_تحليل وعرض التساؤل الثاني تماشي التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية :

فيما يخص علاقة التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية لمدينة ورقلة لاتؤخذ بعين الاعتبار على أنها مدينة صحراوية لأنه التخطيط لا يراعي الخصائص البيئية المؤثرة على النمط المعماري للمنطقة كما يقول المبحوث "لاتوجد هناك معايير خاصة بتوظيف الخصائص البيئية للمنطقة كالتهوية والاضاءة نظرا لمناخ المنطقة السائد " وكذا الخصوصية المعمارية والعمرانية للمنطقة وعدم وجود مساحات خضراء تعكس جمالية للمحيط الخارجي.

تلعب البيئة الطبيعية درو مهم في تنمية المدينة وتطوريها ,فمدينة ورقلة تتميز بمناخ حار وجاف وطبيعة صحراوية بخصائصها الطبيعية ,فالمهندس هنا يقوم بتنفيذ فكرته قائمة على العصرنة ومواكبة العصر وادخال أفكار جديدة فيصبح هناك تنافس في إعداد المخططات هذا يؤذي إلى فقدان هوية المدينة وتراثها ,كذلك غياب الخصائص البيئية المؤثرة على التجمعات العمرانية من تهوية وأضاءة وحركة الرياح كذلك بالنسبة للفضاء السكني وحجمه فهو لايلبي حاجيات السكان إذ نجد السكان يقومون بتغيير داخل

الفضاء السكني وإستغلال الشرفات بتعويضها بغرفة أو غلقها هذا لضيق المسكن وحرمته,أما بالنسبة للمساحات الخضراء فنجدها تقريبا منعدمة إلا من غير المساحات الفلاحية الموجودة على أطراف المدينة .

3_عرض وتحليل التساؤل الثالث مراعاة التخطيط الحضري للتراث التقافي للمنطقة:

أما عن علاقة التخطيط الحضري بالتراث الثقافي للمنطقة يوجد هناك نقص كبير في توظيفه وذلك لعدم مراعاة الخصائص السوسيوثقافية للمنطقة في ترميم الاماكن الأثرية واستعمال مواد البناء المحلية في عملية التهيئة وكذلك تخصيص سكنات افقية ذات مساحات واسعة تلائم السكان تتوسط السكن .كما جاء في قول المبحوث"نرجو أن تكون السكنات تحتوي على مساحات أكثر وأحواش تلائم طبيعة ومناخ المنطقة".

يعد التراث الثقافي للمدينة زاخر بخصائصه العمرانية والمعمارية لكن المهندس المعماري لا يراعي بعين الإعتبار هذه الخصائص على غرار القباب والأقواس فهي غير كافية لإسترجاع التراث الثقافي للمدينة , كذلك النمط المعماري السائد "العمارات" فهو دخيل على ثقافة المنطقة فهي مجرد بنايات إسمنتية لاهوية ولا معني فيمكن أن نقول غياب الإحساس بالإنتماء والشخصية .

المقابلة الثانية:

1_عرض وتحليل والتساؤل الاول حول مراعاة التخطيط الحضري لمتطلبات السكان:

أنا ابلغ من العمر 53 سنة ،الجنس ذكر،مهنتي رئيس مكتب أدوات التعمير، شهادتي مهندس معماري دولة،أما خبرتي المهنية 28 سنة.

اساهم في اعداد المخططات بصورة كبيرة وذلك بإعداد ومتابعة ومصادقة أدوات التعمير وكذا اللقاءات والإجتماعات مع الجماعات المحلية، بهدف تلبية حاجيات السكان من راحة وأمن و سكن لائق ،بيئة نظيفة ،النقل المنظم وخدمات متنوعة بالاضافة الى مؤسسات تعليمية وتكوينية وثقافية وأماكن للعب الاطفال وغيرها ،لكن رغم توفير متطلبات السكان فأنها لا تشمل كل مايحتاجه .ولابد من إشراك المواطن حيث يقول المبحوث"يجب اخذ أفكار واراء المواطن أخذها بعين الاعتبار في إعداد المخططات ...". فمن خلال المقابلة تبين لنا أن المهندسين يعملون على توفير متطلبات السكان خاصة السكن لأنه من

ضروريات الحياة وهذا مانشهده من خلال التوسع العمراني لحي النصر من منشآت عمرانية وخذماتية لخدمة السكان ولتنمية المدينة.لكن رغم كل هذه الجهود نجد أن السكان مازال يعانون من نقص في المرافق والخذمات وكذا الطلب متزايد على السكن .

2-تحليل وعرض التساؤل الثاني تماشي التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية :

فيما يخص علاقة التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية لمدينة ورقلة لاتؤخذ بعين الاعتبار على أنها مدينة صحراوية لأنه التخطيط لا يراعي االخصائص البيئية المؤثرة على النمط المعماري للمنطقة من إضاءة وتهوية حسب مناخ المنطقة وكذا الخصوصية المعمارية والعمرانية للمنطقة نظرا للنمط العمراني السائد "العمارات" للتزايد السكتني المستمر وقلة المساحات الخضراء التي تعكس جمالية للمحيط الخارجي .تلعب البيئة الطبيعية درو مهم في تنمية المدينة وتطوريها ,فمدينة ورقلة تتميز بمناخ حار وجاف وطبيعة صحراوية بخصائصها الطبيعية ,فالمهندس هنا يقوم بتنفيذ فكرته قائمة على العصرنة ومواكبة العصر وادخال أفكار جديدة فيصبح هناك تنافس في إعداد المخططات هذا يؤذي إلى فقدان هوية المدينة وتراثها ,كذلك غياب الخصائص البيئية المؤثرة على التجمعات العمرانية من تهوية وأضاءة وحركة الرياح كذلك بالنسبة للفضاء السكني وحجمه فهو لايلبي حاجيات السكان إذ نجد السكان يقومون بتغيير داخل الفضاء المنزلي

3_عرض وتحليل التساؤل الثالث مراعاة التخطيط الحضري للتراث التقافي للمنطقة:

أما عن علاقة التخطيط الحضري بالتراث الثقافي للمنطقة يوجد هناك نقص كبير في توظيفه وذلك لعدم مراعاة الخصائص السوسيوثقافية للمنطقة في ترميم الاماكن الأثرية واستعمال مواد البناء المحلية في عملية التهيئة وكذلك تخصيص سكنات افقية ذات مساحات واسعة تلائم السكان وأفنية تتوسط السكن .كما جاء في قول المبحوث"نرجو أن تكون السكنات تحتوي على مساحات أكثر وأحواش تلائم طبيعة ومناخ المنطقة". يعد التراث الثقافي للمدينة زاخر بخصائصه العمرانية والمعمارية لكن المهندس المعماري لا يراعي بعين الإعتبار هذه الخصائص على غرار القباب والأقواس فهي غير كافية لإسترجاع التراث الثقافي للمدينة , كذلك النمط المعماري السائد "العمارات" فهو دخيل على ثقافة المنطقة فهي مجرد بنايات إسمنتية لاهوية ولا معني فيمكن أن نقول غياب الإحساس بالإنتماء والشخصية .

المقابلة الثالثة:

1_عرض وتحليل والتساؤل الاول حول مراعاة التخطيط الحضري لمتطلبات السكان:

أنا ابلغ من العمر 32سنة ،الجنس ذكر,مهنتي مهندس دولة، شهادتي مهندس دولة تسيير تقنيات حضرية،أما خبرتي المهنية 5 سنوات.

اساهم في اعداد المخططات بصورة كبيرة وذلك بإعداد ومتابعة ومصادقة أدوات التعمير وكذا اللقاءات والإجتماعات مع الجماعات المحلية, بهدف تلبية حاجيات السكان من راحة وأمن و سكن لائق ,مرافق جوارية ,النقل المنظم وخدمات متنوعة .بالاضافة الى مؤسسات تعليمية وتكوينية وثقافية وأماكن للعب الاطفال وغيرها ,لكن رغم توفير متطلبات السكان فأنها لا تشمل كل مايحتاجه .ولابد من إشراك المواطن حيث يقول المبحوث"يجب أن ندمج أفكار واراء المواطن في إعداد المخططات"

فالمهندس هنا تكون فكرته قائمة على احتياجات السكان ومتطلباته على الرغم من وجود مؤسسات ومراكز وسكن و غيرها إلا أن السكان دائما يطالبون في شكل مستمر لتوفير السكن المناسب و مرافق وفضاءات للعائلات وكذا لكن رغم كل هذه الافكار والرؤى نجد بعض النقائص في الخدمات بالنسبة للسكان :كالازدحام في المراكز الصحية , في فروع البلدية, مراكز البريد ...الخ وهذا راجع لعددها المحدود وكذا الاكتظاظ السكاني للمدينة فيضطر المواطن الى الانتقال لمركز اخر تفاديا للازدحام وربح الوقت وغيرها من المتطلبات.

2- عرض وتحليل التساؤل الثاني تماشي التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية :

فيما يخص علاقة التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية لمدينة ورقلة فإنها لاتؤخذ بعين الاعتبار على أنها مدينة صحراوية لأنه التخطيط لا يراعي االخصائص البيئية المؤثرة على النمط المعماري للمنطقة من إضاءة وتهوية حسب مناخ المنطقة وكذا الخصوصية المعمارية والعمرانية للمنطقة نظرا للنمط العمراني السائد في المنطقة "العمارات" وذلك لتزايد عدد السكان ,وقلة المساحات الخضراء التي تعكس جمالية للمحيط الخارجي . حيث يقول المبحوث "يجب أن تكون المدن الصحراوية 50 % عمران و 50 % مساحات خضراء متنوعة ".

3_عرض وتحليل التساؤل الثالث مراعاة التخطيط الحضري للتراث التقافي للمنطقة:

أما عن علاقة التخطيط الحضري بالتراث الثقافي للمنطقة يوجد هناك نقص كبير في توظيفه وذلك لعدم مراعاة الخصائص السوسيوثقافية للمنطقة سكنات تحيط بها نخيل واستعمال مواد البناء المحلية في عملية التهيئة وكذلك تخصيص سكنات افقية ذات مساحات واسعة تلائم السكان تحتوي على الحوش . يعد التراث الثقافي للمدينة زاخر بخصائصه العمرانية والمعمارية لكن المهندس المعماري لا يراعي بعين الإعتبار هذه الخصائص على غرار القباب والأقواس فهي غير كافية لإسترجاع التراث الثقافي للمدينة , كذلك النمط المعماري السائد "العمارات" فهو دخيل على ثقافة المنطقة فهي مجرد بنايات إسمنتية لاهوية ولا معني فيمكن أن نقول غياب الإحساس بالإنتماء والشخصية .

المقابلة الرابعة:

1_عرض وتحليل والتساؤل الاول حول مراعاة التخطيط الحضري لمتطلبات السكان:

أنا ابلغ من العمر 29 سنة ،الجنس ذكر,مهنتي مهندس معماري،شهادتي مهندس معماري،أما خبرتي المهنية 3سنوات. اساهم في اعداد المخططات بصورة كبيرة وذلك بإعداد التصميمات الهندسية للمشاريع، وذلك وفق اسس ومعايير يبنى عليها التخطيط الحضري حيث يقول المبحوث "مراعاة عدد السكان ،تجمعات السكانية ،طبيعة المنطقة الصحراوية و ثقافة المجتمع " بهدف تلبية حاجيات السكان من سكن لائق ،النقل المنظم رغم تصريح المبحوث على أن شبكة الطرقات غير مدروسة وخدمات متنوعة .بالاضافة الى مؤسسات تعليمية وتكوينية وثقافية وأماكن للعب الاطفال وغيرها ، لكن رغم توفير متطلبات السكان فأنها لا تشمل كل مايحتاجونه .ولابد من إشراك المواطن "

فالمهندس هنا تكون فكرته قائمة على احتياجات السكان ومتطلباته على الرغم من وجود مؤسسات ومراكز وسكن و غيرها إلا أن السكان دائما يطالبون في شكل مستمر للسكن المناسب و مرافق وفضاءات للعائلات.

2-تحليل وعرض التساؤل الثاني تماشي التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية :

فيما يخص علاقة التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية لمدينة ورقلة تؤخذ بعين الاعتبار على أنها مدينة صحراوية مع مراعاة الخصوصية السوسيوثقافية مثلما قال المبحوث "الحرمة "وكذا الخصائص البيئية المؤثرة على النمط المعماري للمنطقة من إضاءة وتهوية حسب مناخ المنطقة وكذا الخصوصية المعمارية والعمرانية للمنطقة بالتصميم الداخلي والخارجي لكن يقول المبحوث لا توجد مساحات خضراء التي تعكس جمالية للمحيط الخارجي وذلك لضيق المساحة المتخصصة للمشروع.تبين لنا الغياب في الخصائص العمرانية والمعمارية من خلال النمط المعماري السائد العمارات,كذلك عدم توفير المساحات الخضراء والتي تعمل على تلطيف الجو للمدينة, غياب فضاءات للعائلات وللعب الأطفال.

3_عرض وتحليل التساؤل الثالث مراعاة التخطيط الحضري للتراث التقافي للمنطقة:

أما عن علاقة التخطيط الحضري بالتراث الثقافي للمنطقة يوجد هناك نقص كبير في توظيفه وذلك لعدم مراعاة الخصائص السوسيوثقافية كالحرمة أن يمنح مساحة أكبر من أجل الحوش الذي هو أساس طبيعة المنطقة وكذا نوعية السكن التي لاتتوافق مع طبيعة المنطقة مثل العمارات ، ويقول المبحوث في الاخير أن المخطط العمراني لمدينة يحتاج لإعادة النظر فيه.

المقابلة الخامسة:

1_عرض وتحليل والتساؤل الاول حول مراعاة التخطيط الحضري لمتطلبات السكان:

أنا ابلغ من العمر 30 سنة ،الجنس ذكر,مهنتي مهندس معماري ، شهادتي مهندس معماري دولة،أما خبرتي المهنية 3 سنوات.

اساهم في اعداد المخططات بصورة كبيرة وذلك بإعداد التصميمات الهندسية للمشاريع ونحترم المقاييس المعمول بها قيجب أن تكون على أساس الموقع ، تجمعات السكنية ، بهدف تلبية حاجيات السكان من راحة وأمن و سكن لائق ،بيئة نظيفة ،النقل المنظمن حدائق، الصرف الصحي وفضاء للعائلات ، بالاضافة الى مؤسسات تعليمية وتكوينية وثقافية وإدارية وأماكن للعب الاطفال وغيرها ،لكن رغم توفير متطلبات السكان فأنها لا تشمل كل مايحتاجه حيث يقول المبحوث"من

بين الافكار التي لم توضع في مخططاتنا إعادة دراسات عن الصرف الصحي ،وضعية الطرقات ،مساحة الارصفة ،ترميم السكنات الشعبية لجمالية المدينة،خلق مساحات خضراء من أشجار ونباتات" .

2-تحليل وعرض التساؤل الثاني تماشي التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية :

فيما يخص علاقة التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية لمدينة ورقلة لاتؤخذ بعين الاعتبار على أنها مدينة صحراوية لأنه التخطيط لا يراعي االخصائص البيئية المؤثرة على النمط المعماري للمنطقة من إضاءة وتهوية حسب مناخ المنطقة وكذا قلة مراعاة الخصوصية المعمارية والعمرانية للمنطقة نظرا للنمط العمراني السائد "العمارات" للتزايد عدد السكان وقلة المساحات الخضراء التي تعكس جمالية للمحيط الخارجي . فالمهندس هنا يقوم بتنفيذ فكرته قائمة على العصرنة ومواكبة العصر وادخال أفكار جديدة فيصبح هناك تنافس في إعداد المخططات هذا يؤذي إلى فقدان هوية المدينة وتراثها ,كذلك غياب الخصائص البيئية المؤثرة على التجمعات العمرانية من تهوية وأضاءة وحركة الرياح كذلك بالنسبة للفضاء السكني وحجمه فهو لايلبي حاجيات السكان إذ نجد السكان يقومون بتغيير داخل الفضاء المنزلي.

3_عرض وتحليل التساؤل الثالث مراعاة التخطيط الحضري للتراث التقافي للمنطقة:

أما عن علاقة التخطيط الحضري بالتراث الثقافي للمنطقة يوجد هناك نقص كبير في توظيفه وذلك لعدم مراعاة الخصائص السوسيوثقافية للمنطقة في ترميم الاماكن الأثرية واستعمال مواد البناء المحلية في عملية التهيئة وكذلك تخصيص سكنات افقية ذات مساحات واسعة تلائم السكان وأفنية تتوسط السكن .كما جاء في قول المبحوث"نرجو أن تكون السكنات تحتوي على مساحات أكثر وأحواش تلائم طبيعة ومناخ المنطقة". يعد التراث الثقافي للمدينة زاخر بخصائصه العمرانية والمعمارية لكن المهندس المعماري لا يراعي بعين الإعتبار هذه الخصائص على غرار القباب والأقواس فهي غير كافية لإسترجاع التراث الثقافي للمدينة , كذلك النمط المعماري السائد "العمارات" فهو دخيل على ثقافة المنطقة فهي مجرد بنايات إسمنتية لاهوية ولا معني فيمكن أن نقول غياب الإحساس بالإنتماء والشخصية .

المقابلة السادسة:

1_عرض وتحليل والتساؤل الاول حول مراعاة التخطيط الحضري لمتطلبات السكان:

أنا ابلغ من العمر 30 سنة ،الجنس ذكر,مهنتي رئيس مصلحة ،شهادتي مهندس معماري ،أما خبرتي المهنية 4 سنوات. اساهم في اعداد المخططات بصورة كبيرة وذلك بإعداد ومتابعة ومصادقة أدوات التعمير وكذا اللقاءات والإجتماعات مع الجماعات المحلية، بهدف تلبية حاجيات السكان من راحة وأمن و سكن لائق نبيئة نظيفة ،النقل المنظم وخذمات متنوعة بالاضافة الى مؤسسات تعليمية وتكوينية وثقافية وأماكن للعب الاطفال وغيرها ,لكن رغم توفير متطلبات السكان فأنها لا تشمل كل مايحتاجه .ولابد من ان تكون دراسات إجتماعية عن طبيعة السكان.

2-تحليل وعرض التساؤل الثاني تماشي التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية :

فيما يخص علاقة التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية لمدينة ورقلة لاتؤخذ بعين الاعتبار على أنها مدينة صحراوية لأنه التخطيط لا يراعي االخصائص البيئية المؤثرة على النمط المعماري للمنطقة من إضاءة وتهوية حسب مناخ المنطقة وكذا قلة مراعاة الخصوصية المعمارية والعمرانية للمنطقة نظرا للنمط العمراني السائد "العمارات" للتزايد عدد السكان وقلة المساحات الخضراء التي تعكس جمالية للمحيط الخارجي .

3_عرض وتحليل التساؤل الثالث مراعاة التخطيط الحضري للتراث التقافي للمنطقة:

أما عن علاقة التخطيط الحضري بالتراث الثقافي للمنطقة يوجد هناك نقص كبير في توظيفه وذلك لعدم مراعاة الخصائص السوسيوثقافية للمنطقة في ترميم الاماكن الأثرية واستعمال مواد البناء المحلية في عملية التهيئة وكذلك تخصيص سكنات افقية ذات مساحات واسعة تلائم السكان وأفنية تتوسط السكن .كما جاء في قول المبحوث"نرجو أن تكون السكنات تحتوي على مساحات أكثر وأحواش تلائم طبيعة ومناخ المنطقة".

المقابلة السابعة :

1_عرض وتحليل والتساؤل الاول حول مراعاة التخطيط الحضري لمتطلبات السكان:

أنا ابلغ من العمر 33 سنة، الجنس ذكر، مهنتي مهندس دولة، شهادتي مهندس معماري، أما خبرتي المهنية 6 سنوات.

اساهم في اعداد المخططات بصورة كبيرة وذلك عن طريق التصميم ، بهدف تلبية حاجيات السكان و الراحة للمواطن العيش الكريم وخلق بيئة نظيفة بالاضافة الى مؤسسات تعليمية وتكوينية وثقافية وإدرات وغيرها ،لكن رغم توفير متطلبات السكان فأنها لا تشمل كل مايحتاجه .يعمل المهندس على توفير إحتياجات السكان من خذمات ومرافق وسكن لكن نجد أن السكان يعانون من السكن وقلة المرافق وغيرها.

2_تحليل وعرض التساؤل الثاني تماشي التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية:

فيما يخص علاقة التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية لمدينة ورقلة لاتؤخذ بعين الاعتبار على أنها مدينة صحراوية لأنه التخطيط لا يراعي االخصائص البيئية المؤثرة على النمط المعماري للمنطقة كما يقول المبحوث "في الحقيقة هناك ركائز لابد من توافرها في التخطيط وهي الخصائص البيئية للمنطقة كالتهوية والاضاءة هذا راجع لطبيعة المناخ الصحراوي لكن للأسف ليست مطبقة على أرض الواقع " وإهمال الخصوصية المعمارية والعمرانية للمنطقة وعدم وجود مساحات خضراء تعكس جمالية للمحيط الخارجي .

3_عرض وتحليل التساؤل الثالث مراعاة التخطيط الحضري للتراث التقافي للمنطقة:

أما عن علاقة التخطيط الحضري بالتراث الثقافي للمنطقة يوجد هناك نقص كبير في توظيفه وذلك لعدم مراعاة الخصائص السوسيوثقافية للمنطقة في ترميم الاماكن الأثرية واستعمال مواد البناء المحلية في عملية التهيئة وكذلك تخصيص سكنات افقية ذات مساحات واسعة تلائم السكان وأفنية تتوسط السكن .كما جاء في قول المبحوث"نرجو أن تكون هناك تجمعات سكنية تلائم الفضاء الصحراوي ".

المقابلة الثامنة:

1_عرض وتحليل والتساؤل الاول حول مراعاة التخطيط الحضري لمتطلبات السكان:

أنا ابلغ من العمر 34 سنة ،الجنس ذكر،مهنتي مهندس في التهيئة العمرانية ،شهادتي مهندس معماري،أما خبرتي المهنية 6سنوات.

اساهم في اعداد المخططات بصورة كبيرة وذلك عن طريق التصميم ، بهدف تلبية حاجيات السكان و الراحة للمواطن العيش الكريم وخلق بيئة نظيفة حدائق، الصرف الصحي وفضاء للعائلات ،بالاضافة الى مؤسسات تعليمية وتكوينية وثقافية وإدارية وأماكن للعب وغيرها ،لكن رغم توفير متطلبات السكان فأنها لا تشمل كل مايحتاجه .

2_تحليل وعرض التساؤل الثاني تماشي التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية :

فيما يخص علاقة التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية لمدينة ورقلة لاتؤخذ بعين الاعتبار على أنها مدينة صحراوية لأنه التخطيط لا يراعي االخصائص البيئية المؤثرة على النمط المعماري للمنطقة كما يقول المبحوث "المدن الصحراوية إلى دراسات من الناحية الايكولوجية من مناخ ،وتربة ، وتهوية ، والمساحة بغية الوصول لتخطيط شامل يستوفي كل الشروط الطبيعية للمنطقة" وكذا إهمال الخصوصية المعمارية والعمرانية للمنطقة وعدم وجود مساحات خضراء تعكس جمالية للمحيط الخارجي .

3_عرض وتحليل التساؤل الثالث مراعاة التخطيط الحضري للتراث التقافي للمنطقة:

أما عن علاقة التخطيط الحضري بالتراث الثقافي للمنطقة يوجد هناك نقص كبير في توظيفه وذلك لعدم مراعاة الخصائص السوسيوثقافية للمنطقة كالقصور واستعمال مواد البناء المحلية في عملية التهيئة وكذلك تخصيص السكن النصف الجماعي ذات مساحات واسعة تلائم السكان.كما جاء في قول المبحوث"تحتاج مدينة ورقلة لإعادة نظر في التخطيط تلائم مناخ كتجمعات سكانية تعكس طبيعة المنطقة ووجود ساحات وأسواق مغطاة ومحلات تجارية ".

المقابلة التاسعة:

_عرض وتحليل والتساؤل الاول حول مراعاة التخطيط الحضري لمتطلبات السكان:

أنا ابلغ من العمر 42 سنة ،الجنس ذكر،مهنتي مهندس معماري، نشهادتي مهندس معماري،أما خبرتي المهنية 17سنة. أساهم في اعداد المخططات بصورة كبيرة وذلك عن طريق التصميم ، بهدف تلبية حاجيات السكان و الراحة للمواطن العيش الكريم وخلق بيئة نظيفة حدائق، الصرف الصحي وفضاء للعائلات ، بالاضافة الى مؤسسات تعليمية وتكوينية وثقافية وإدارية وأماكن للعب الاطفال وإدرات حكومية وغيرها ،لكن رغم توفير متطلبات السكان فأنها لا تشمل كل مايحتاجه .

2_تحليل وعرض التساؤل الثاني تماشي التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية :

فيما يخص علاقة التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية لمدينة ورقلة لاتؤخذ بعين الاعتبار على أنها مدينة صحراوية لأنه التخطيط لا يراعي االخصائص البيئية المؤثرة على النمط المعماري للمنطقة كما يقول المبحوث "المدن الصحراوية تحتاج إلى دراسات من الناحية الايكولوجية من مناخ ،وتربة ، وتهوية , والمساحة بغية الوصول لتخطيط شامل يستوفي كل الشروط الطبيعية للمنطقة" وكذا إهمال الخصوصية المعمارية والعمرانية للمنطقة وعدم وجود مساحات خضراء تعكس جمالية للمحيط الخارجي . تبين لنا من خلال المقابلات أن المهندس له دراية بالخصائص البيئية المؤثرة في عمران المدينة لكن كل هذه الافكار والاقتراحات لاتوجد على أرض الواقع هذا راجع لمدة المشروع وتكلفته نوعية المشروع والدليل على ذلك من خلال الفراغات والشوارع مكشوفة وغير مظللة مما يحد من الحركة والتنقل وخصوصاً في ساعات النهار. تعرض معظم واجهات ومسطحات الأرض لأشعة الشمس وللعوامل الخارجية ، وعدم توفر الظلال الكافية أثناء السير لأن الشوارع تغطي نسبة كبيرة من الأرض.

3_عرض وتحليل التساؤل الثالث مراعاة التخطيط الحضري للتراث التقافي للمنطقة:

أما عن علاقة التخطيط الحضري بالتراث الثقافي للمنطقة يوجد هناك نقص كبير في توظيفه وذلك لعدم مراعاة الخصائص السوسيوثقافية للمنطقة كالقصور واستعمال مواد البناء المحلية في عملية التهيئة وكذلك تخصيص السكن النصف الجماعي ذات

مساحات واسعة تلائم السكان.كما جاء في قول المبحوث"مدينة ورقلة مدينة عريقة بقصورها والنمط المعماري الخاص بها وبعمرانها فلابد الأخذ بعين الإعتبار كل هذه الخصائص في التخطيط العمراني لها ".

المقابلة العاشرة:

1_عرض وتحليل والتساؤل الاول حول مراعاة التخطيط الحضري لمتطلبات السكان:

أنا ابلغ من العمر 36 سنة ،الجنس ذكر،مهنتي مهندس في التهيئة العمرانية ،شهادتي مهندس معماري،أما خبرتي المهنية 10سنوات.

اساهم في اعداد المخططات بصورة كبيرة وذلك عن طريق التصميم ، وذلك وفق اسس ومعايير يبنى عليها التخطيط الحضري حيث يقول المبحوث "مراعاة عدد السكان ,تجمعات السكانية ، طبيعة المنطقة السكان" بهدف تلبية حاجيات السكان من سكن لائق ،النقل المنظم رغم تصريح المبحوث على أن "شبكة الطرقات تعاني نقص كبيرلابد من إيجاد حل لها "، وهذا بهدف تلبية حاجيات السكان و راحتهم وخلق بيئة نظيفة, الصرف الصحي وفضاء للعائلات،وسكن لائق يعكس طبيعة المنطقة بالاضافة الى مؤسسات تعليمية وتكوينية وثقافية وإدارية وأماكن للعب الاطفال وغيرها، لكن رغم توفير كل هذا فأنها لا تشمل كل مايحتاجه . لكن رغم كل هذه الافكار والرؤى نجد بعض النقائص في الخذمات بالنسبة للسكان :كالازدحام في المراكز الصحية , في فروع البلدية, مراكز البريد ...الخ وهذا راجع لعددها المحدود وكذا الاكتظاظ السكاني للمدينة فيضطر المواطن الى الانتقال لمركز اخر تفاديا للازدحام وربح الوقت وغيرها من المتطلبات.

2_تحليل وعرض التساؤل الثاني تماشي التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية :

فيما يخص علاقة التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية لمدينة ورقلة لاتؤخذ بعين الاعتبار على أنها مدينة صحراوية لأنه التخطيط لا يراعي االخصائص البيئية المؤثرة على النمط المعماري للمنطقة كما يقول المبحوث "نحن نقوم بتطبيق المشاريع المطلوبة منا فهي تفتقد تلك الخصائص الطبيعية المتعلقة بالمنطقة إذن فالمدن الصحراوية تحتاج إلى تطبيق تلك الخصائص من مناخ ,وتربة , وتهوية , والمساحة بغية تحقيق تخطيط سليم يستوفي كل الشروط الطبيعية للمنطقة", كذلك نجد إهمال في الخصوصية المعمارية والعمرانية للمنطقة وعدم وجود مساحات خضراء تعكس جمالية للمحيط الخارجي .

3_عرض وتحليل التساؤل الثالث مراعاة التخطيط الحضري للتراث التقافي للمنطقة:

أما عن علاقة التخطيط الحضري بالتراث الثقافي للمنطقة يوجد هناك نقص كبير في توظيفه وذلك لعدم مراعاة الخصائص السوسيوثقافية للمنطقة كالقصور واستعمال مواد البناء المحلية في عملية التهيئة وإختفاء الطابع المعماري الأصيل للمنطقة واستبداله بطابع دخيل على ثقافة المنطقة وهي العمارات ،كذلك أستبدال مسميات من القبة والاقواس والرحبة والساحة بأسماء مستعار400 مسكن ،300 مسكن ،324مسكن وهكذا.

نتائج الدراسة:

كشفت لنا الدراسة الميدانية بعض إخضاع المعطيات والبيانات التي تم جمعها من ميدان الدارسة للوصف والتحليل والتفسير في الأسس التي يعتمد عليها المهندسين في إعداد المخططات الحضرية وهذا بعد إخضاع المعطيات والبيانات التي جمعت من بيانات الدراسة لعملية التحليل الكيفي وذلك بوصف تصور المهندسين الذي يظهر على أساس تلبية حاجيات السكان من خذمات كالخذمات الصحية ،التعليمية ,الثقافية و الترفيهية ومرافق وأيضا التجمعات العمرانية ,كذلك يظهر ذلك بربط العلاقة بين التخطيط والبيئة الطبيعية للمنطقة من خلال توظيف الخصائص البيئية المؤثرة على النمط العمراني وكذا علاقة التخطيط بإحياء التراث الثقافي للمنطقة, فتوصلنا الى هذه النتائج:

1_نتائج التساؤل الأول:تماشي التخطيط الحضري مع متطلبات السكان:

أبرزت لنا النتائج الدراسة أن الأسس التي يعتمد عليها المهندسين في إعداد المخططات يظهر في توفير إحتياجات ومتطلبات السكان المستمرة من خذمات صحية ،تعليمية،ثقافية,إدارية وترفيهية، حيث ترتبط هذه الخذمات بالمناطق السكنية باعتبارها المجال الذي يوجه إليها الخذمة الذي أنشئت من أجله.فلولا المساكن ومانحتويه من سكان ماكان هناك سبب لإنشاء هذه الخذمات منذ البدء ، فهي تتركز في نطاقات مختلفة حسب أنواعها ومستوياتها ، فنجد الخذمات تنشأ كلما دعت الحاجة إلى ذلك نظرا للزيادة السكانية التي تشهدها المنطقة ، أذن فدور المهندس هو اعداد المشاريع حسب البرنامج و المعطيات المعمول بها. فهو يسعى جاهدا لارضاء المواطن وتحقيق التوزان بين معطيات السكان والخذمات وبين السكن والعمل ، وتحقيق كفاءة عالية من المواصلات والنقل لتاكيد الترابط بين التجمعات العمرانية وكذا توفير الراحة والامان والترفيه للوصول الى تنمية مستدامة للمجتمع .

كما تحدث ابن خلدون عن القواعد العمرانية للتعمير او لقيام المدينة وهي:اختيار الموضع الدفاعي الجيد، اختيار موضع ذو مناخ ملائم للحياة،

قرب الموضع من مصادر المياه والأراضي الفلاحية.

لكن رغم كل هذه الافكار والرؤى نجد بعض النقائص في الخذمات بالنسبة للسكان :كالازدحام في المراكز الصحية , في فروع البلدية ، دور الشباك, مراكز البريد ...الخ وهذا راجع لعددها المحدود وكذا الاكتظاظ السكاني للمدينة فيضطر المواطن الى الانتقال لمركز اخر تفاديا للازدحام وربح الوقت ،كذلك بالنسبة لاماكن لعب الاطفال فهي مفقودة مستغلة لمشاريع أخرى فنجدهم يخلقون اماكن للعب على الارصفة في الطرقات أو الفضاء المخصص لموقف السيارات ،كذلك بعد بعض المؤسسات التعليمية عن مواقع التجمعات السكنية ،اما عن مشروع الترامواي الذي هو ذخيل على ثقافة المنطقة بالرغم من أنه وسيلة جديدة ترتقي لمستوى عالمي لكن خلف من ورائه فوضى الطرقات فاصبحت طرقات المدينة مزدحة بالسيارت واصبح المواطن يستغرق وقت كبير للوصول الى العمل وقضاء حاجياته،ضيق مساحة الارصفة وعدم وجود أماكن وممرات مخصصة للمشاة.وتشويه المنظر العمراني الحضري.

2-نتائج التساؤل الثاني :مراعاة التخطيط الحضري للبيئة الطبيعية للمنطقة:

باعتبار مدينة ورقلة مدينة صحراوية فهي تتميز بطبيعة خاصة تنفرد بها عن الموروث التخطيطي المستخدم في عملية التنمية ولذلك فان تخطيط التجمعات العمرانية بها مرتبط ارتباطا وثيقا بمدى فهم وادراك المهندس لخصوصية العلاقة بين المدينة والبيئة المحيطة بها ,هذه العلاقة تصبغ العديد من الملامح على المدينة وتعطي لها ميزة وملامح خاصة . ساعدت البيئة الحارة بظروفها الطبيعية والاجتماعية على خلق نمط معين متلائم معها وهي القصور التي كانت كفيلة بتحقيق الحماية من العوامل الجوية شديدة القسوة، فظهرت المباني الملتحمة أو شبه الملتحمة في نسيج عشوائي وتلتف حول الفراغات الداخلية لأفنيتها مما يوفر أكبر مساحة مظللة ويعتبر تكامل الفراغات وتداخلها من أهم القيم التخطيطية والتصميمية الحد من تعرض مكوناته المختلفة كالمسكن والشوارع والممرات إلى قدر كبير من المؤثرات البيئية الخارجية كأشعة الشمس المباشرة أو الحرارة المنقولة بالإشعاع أو الأتربة المحمولة في الهواء. في ضوء تأثر عمران مدينة ورقلة العتيقة بمتغيرات العصر الحديث واختفاء ملامح البيئة الطبيعية التي تزخر بها فالمهندس هنا دوره

هو التصميم الهندسي للمشاريع بمعايير واسس علمية تخطيطية لما تبليه طبيعة الصحراء باعتبار ان مناخ المدينة يتميز بالحرارة والجفاف و بوجود سمائل صافية وتبقى لفترات طويلة بدرجات حرارية في غالب الاحيان عادية مع التفاوت في درجات الحرارة بالنهار والليل فيكون اهتمام المخطط مراعيا لهذه الخاصية في انجاز مشاريعه .تبين لنا من خلال المقابلات أن المهندس له دراية بالخصائص البيئية المؤثرة في عمران المدينة لكن كل هذه الافكار والاقتراحات لاتوجد على أرض الواقع هذا راجع لمدة المشروع وتكلفته نوعية المشروع والدليل على ذلك من خلال الفراغات والشوارع مكشوفة وغير مظللة مما يحد من الحركة والتنقل وخصوصاً في ساعات النهار. تعرض معظم واجهات ومسطحات الأرض لأشعة الشمس وللعوامل الخارجية ، وعدم توفر الظلال الكافية أثناء السير لأن الشوارع تغطي نسبة كبيرة من الأرض.

عدم توفر ممرات للمشاة آمنة ومحمية من أشعة الشمس نتيجة لكون التخطيط موجه لحركة السيارة فقط ، لذلك فإنه يتماشى مع متطلبات السيارة ليس مع متطلبات المراطن. وكذا النمط المعماري السائد في المنطقة العمارت المستورد من الخارج لاهوية و لا تراث لغياب خصائصه المعمارية والعمرانية من أفنية واحواش , حرمة المسكن, توزيع الظلال والضوء بشكل مدروس.وغياب المساحات الخضراء بين التجمعات العمرانية وداخل المدينة لتلطيف جو المدينة واعطاء منظر جمالي لها .

نتائج التساؤل الثالث :مراعاة التخطيط الحضري للتراث الثقافي للمدينة:

ان التراث التقافي لمدينة ورقلة متجدر في القصور والتي تعبر عن هوية اجتماعية وثقافية وروحية لفضاء عمراني له معاني وقيم ورموز تمثل خصائص عمرانية ومعمارية للمنطقة ، فالمهندس هنا يقوم بوضع المخططات الحضرية وفق المعطيات المطلوبة في تطبيق المشاريع وهي قائمة عن تصور أو فكرة مسبقة تفي بغرض متطلبات السكان ومواكبة عصرنة المدينة ، لكن نجد هناك غياب تام للخصائص العمرانية التي تحمل البعد الثقافي والمعماري تعكس

طبيعة المنطقة أي ان هناك تضارب في الفكرة أو في مايجب ان يكون وفي التطبيق والانجاز لهذه المشاريع هذا ما يؤذي الى فقدان هوية المنطقة وخصوصيتها العمرانية وطابعها البيئي المتميز، من جراء ما جرى في هذا الميدان ، ويمكن أن نقول نحن هذا المشروع "غير مدروس وعشوائي" .و قد تم كل ذلك في محالة للالتحاق بركب التمدن ومواكبة العصر ودون الالتزام بقواعد وأصول معروفة تكون حلقة وصل بين العمران الأصيل و المتطلبات الجديدة.

فأذا تاملنا جيدا النسيج العمراني المنتج حديثا في مدينة ورقلة والتي تقع في الصحراء ومثله في مدينتي جيجل وبجاية الواقعة على ساحل البحر المتوسط ، فلن نلاحظ إختلافات جوهرية وتغييرات كبيرة ففي كل مرة نجد أنفسنا أمام برامج سكنية ومشاريع عمرانية متماثلة تمثل ترديدا لأرقام لا هوية ولا معنى لها 324مسكن ، 460 مسكن ،400 مسكن ....الخ , بغية استجابة لمتطلبات لسكان المنطقة وهذا ما يبرهن لنا أن المهندسين لا يراعوا التراث الثقافي للمنطقة في تطبيق مشاريعهم . على غرار وجود بعض القباب في المساجد والمديريات والمعاهد, والاقواس التي نجدها في الشوارع ، فأنها تبقى غير كافية لضمان حلقة الوصل المفقودة بين موروثنا للتراث العمراني والمعماري الاصيل .

الا أن القصر العتيق لورقلة بقي معلم محافظ على التراث العمراني والمعماري للمنطقة بالرغم من إحداث بعض التغيرات في, لكن القصر يبقى كمرجع لتراث المدينة و أصالتها .

الاستنتاجات العامة للدراسة:

- عدم توافق تصورات وافكار المهندسين مع تطبيق وانجاز المشاريع وفق متطلبات السكان .
- نقص العديد من المرافق المطلوبة لدى السكان من فضاءات خاصة للعائلات وفضاء للعب الاطفال ومساحات خضراء تعمل على تلطيف الجو وتعكس جمالية للمدينة.
- كذلك نجد من نتائج التخطيط نقص كبير في عدد المراكز والمؤسسات هذا يؤذي الى الازدحام والاكتظاظ في مراكز البريد والمواصلات, فروع البلدية ,المراكز الصحية , دور الشباك ...الخ , مشكلة الطرقات التي ادت الى ازدحام السيارات والتي تنتج التلوث البيئي والضجيج وتشويه منظر المدينة من جراء أشغال ترامواي .
- عدم توظيف المهندسيين للخصائص البيئية المؤثرة على النمط المعماري للمنطقة من تهوية في المسكن والاشعاع الشمسي المعرض على الشوارع الواسعة والتي تدفع المشاة للبحث عن مكان مظل يمشي أو يجلس تحته .
- كذلك بالنسبة للنمط المعماري السائد هو العمارت المستعار من دول غربية فهو لايعبر عن اصالة مدينة ورقلة لأنها تعرف بالقصور. نظرا للمساحة الشاسعة للمدينة لماذا لايكون التوسع العمراني أفقي حتى يتلائم الفضاء المنزلي مع سكان المنطقة .

- غياب العناصر العمرانية المعمارية للمنطقة نتيجة سيطرة مبادئ الحداثة التي جاء بها الغرب وغلبة المقياس الرياضي الذي يقوم على مبادئ التناسب والتناظر والتقابل في المجال العمراني على المقياس الإنساني.

الاقتراحات والتوصيات:

ان النتائج التي توصلنا اليها من خلال دراستنا هذه جعلنا نستخلص إلى جملة من التوصيات و الاقتراحات:

- ✓ دراسة للخصائص العامة لطبيعة السكان والانشطة والوظائف وكافة المكونات العمرانية.
- ✓ زيادة في توفير الخدمات والمرافق التي يحتاجها السكان (مؤسسات تعليمية ,مراكز صحية وخذماتية اضافة الى فضاءات يتنفس فيه العائلات كالمنزهات والحدائق واماكن للعب الاطفال ....وغيرها).
- ✓ العمل على تطبيق اسس وسياسات التصميم العمراني المستدام والتي تتضمن مداخل الضوابط المتعددة لمعلجة اشكاليات التجمعات العمرانية في جميع المجالات التخطيطية والعادات الاجتماعية والثقافية من خلال الدراسة التحليلة لاحتياجات الانسان والتي يمكن استنباطها في صورة المعالجات التطبيقية في المجتمع.
- ✓ العمل على إيجبد مدرسة فكر معمارية تستمد قوتها من البيئة و التراث الثقافي للمدينة.
- ✓ اختيار شكل المحيط الخارجي للتجمع الصحراوي ليحاكي تشكيل البيئة الصحراوية مما يساعد على حمايته من عواصف الرمال وتراكمها .
- ✓ القيام بالمزاوجة بين استخدام مواد البناء الحديثة وبعض القواعد المستجدة في العمارة والتعمير دون التخلي عن العناصر التراثية المعبرة عن هوية و المجتمع و أ صالته، و التي عبر عنها أحد الباحثين قائلا بأن " المدن القديمة تركيب نسيجها العمراني طابعه إنساني و عمارة أبنيتها تعكس بشكل واضح تنوع الفضاءات الداخلية و الخارجية ".[1]
- ✓ توفير فراغات متعددة لممارسة الانشطة الانسانية تتكامل مع شبكة الطرق وتحقق النفاذية البصرية والعمرانية وتحقق تشكيل عناصر بصرية وجمالية لتوفير وضوح التشكيل العمراني والمعماري للتجمعات الصحراوية وذلك لتحقيق الاحساس بالمكان من خلال الربط بين اهتمامات التشكيل البصري والانماط الحياتية.

[1] – ذيب بلقاسم ،**أثر الخلل الاجتماعي على المجال العمراني**، دكتوراه الدولة في العمران بقسم العمارة جامعة قسنطينة 2001 ص7 .

- ✓ المحافظة على الموروث المادي والامادي للعمران التقليدي الذي نقصد به القصور العتيقة في مدينة ورقلة بصفة خاصة والجزائر بصفة عامة ندعو المسؤولين عن انتاج المجالات العمرانية عدم اهمال مثل هذه الانماط لاننا نعتبرها موروث ثقافي اجتماعي حضاري ناتج عن هوية اجتماعية متجدرة في التاريخ الحضاري للجزائر.
- ✓ ضرورة مراعاة البعد الاجتماعي في عمارة الصحراء وذلك بتحقيق الخصوصية للسكان وفصل حركة المشاة عن السيارات، وتوفير الفراغات اللازمة لهم لتلبية احتياجاتهم وتقوية الروابط الاجتماعية بين السكان.
- ✓ التأكيد على أهمية استخدام نمط البناء الأفقي الموجه إلى الداخل في عمران المناطق الصحراوية.

الخاتمة

خاتمة:

لقد بينت اجراءات الدراسة الميدانية وما توصلنا اليه من نتائج في اطار تساؤلات البحث أن الأسس التي يعتمد عليها المهندسين في اعداد المخططات الحضرية ما هو الا لتبية متطلبات السكان واحتياجاتهم وهذا من خلال ما يتجسد على الواقع في توفير السكن لأنه مطلب ضروري للحياة ,كذلك توفير المرافق والخدمات الضرورية بناءا على خدمة المواطن وراحته , فالمهندس هنا تكمن مهمته في اعداد المشاريع وتصميمها وفق عمليات تخطيطية ومنهجية تبعا للأسس والمعايير العلمية الخاصة بها واقتنائهم الطريق السهل والكسب السريع ,لكن رغم كل الجهود المبدولة من طرف المهندسين في تلبية متطلبات السكان إلا ان هناك نقائص نتجت عن سوء التخطيط والمعرفة الضعيفة لطبيعة السكان أدى لنقص العديد من المرافق المطلوبة لدى السكان من فضاء للعائلات وأماكن للعب الاطفال ومساحات خضراء تعمل على تلطيف الجو من اشعة الشمس ,كذلك نقص كبير في عدد المراكز والمؤسسات هذا يؤذي الى الازدحام والاكتظاظ في مراكز البريد والمواصلات, فروع البلدية ,المراكز الصحية ,...الخ من جهة ,ومشكلة الطرقات من جهة أخرى التي ادت الى ازدحام السيارات والتي نتج عنها التلوث البيئي والضجيج وتشويه المنظر الجمالي للمدينة .

ومن الجوانب التي لم تؤخذ بعين الاعتبار هي مرفولوجية المكان وطبيعتها لأن مدينة ورقلة لها خصائص مميزة بطبيعتها الصحراوية و أنماطها وأنساقها المختلفة ولذلك فان تخطيط التجمعات العمرانية مرتبطة ارتباطاوثيقاً بمدى فهم وإدراك المخطط لخصوصية العلاقة بين المدينة الصحراوية والبيئة المحيطة بها لكننا نجد هذه الخصوصية مفقودة في أرض الواقع.كغياب العناصر العمرانية والمعمارية الخاصة بالنمط المعماري للمنطقة والتي كانت تشكل نسيجا معماريا كثيفا وممتماسكا اضافة الى طرقات وممرات محدودة من حيث الحيز, كما انها مناسبة لمقياس الانسان الذي هو محور التصميم وكذا الموائمة بين الابعاد المختلفة لمكونات المجال الفيزيائي من عرض للطريق وارتفاع للمباني والتداخل الظاهري للمباني مما يعطي واجهات بسيطة في عناصرها المعمارية وغنية من حيث تنوع الاحجام, اعتماد لغة بصرية وجمالية مفهومة ذات مفردات معمارية بسيطة ومتداولة تجدب الناظرين وتعكس المهارات والحرف السائدة وكل هذه العناصر العمرانية والمعمارية لم يوظفها المهندس في اعداد المخططات الحضرية للمدينة.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
تخصص:انثروبولوجيا المجال والهوية الاجتماعية

المستوى:ثانية ماستر

دليل المقابلة

حول موضوع تصورات المهندسين للتخطيط الحضري في المدينة الصحراوية

"دراسة ميدانية في مدينة ورقلة"

من اعداد الطالبة :
بن فطيمة دلال

تحت إشراف الأستاذة:
بوزغاية باية

العام الدراسي2014-2015

أولا– بيانات شخصية:

- الجنس: ..... -السن:.....

- المهنة:..... -الشهادة:.....

-الخبرة المهنية:.....

ثانيا:مراعاة التخطيط الحضري لمتطلبات السكان:

س1:هل تساهم شخصيا في إعداد المخططات الحضرية بصورة كبيرة؟

.....

.....

.....

س2-في رأيك ماهي اهم الاسس التي يبنى عليها التخطيط الحضري لتلبية حاجيات السكان؟

.....

.....

.....

س3:ماهي أهم متطلبات السكان؟

.....

.....

.....

س4:هل تتوافق هذه الخدمات مع متطلبات السكان واحتياجاتهم ؟

.....

.....

.....

س5:في رأيك ماهي أهم الافكار والاقتراحات التي لم توضع في مخططاتكم؟

.....

.....

.....

س6:هل هذه المخططات تشمل كل مايحتاجه السكان ؟

.....

.....

.....

س7:حسب رأيك هل يتماشى التخطيط الحضري مع متطلبات السكان؟

.....

.....

.....

س8:هل هناك مراكز اخرى في التخطيط الحضري على غرار مؤسسات تعليمية وتكوينية وثقافية ؟

.....

.....

.....

س9:كيف يكون موقعها قريبة أم بعيدة عن التجمعات السكنية؟

.....

.....

.....

س10: حسب رأيك هل يوفر التخطيط الحضري الامان والراحة والترفيه للسكان؟

.....

.....

س11:بالنسبة لشبكة الطرقات كيف هو تصورك في إعدادها؟

.....

.....

.....

س12: ماهو تقييمك للتخطيط الحضري للمدينة بالنسبة لاحتياجات السكان؟

.....

.....

.....

ثالثا–تماشي التخطيط الحضري مع البيئة الطبيعية للمنطقة:

س13:حسب رايك هل توضع المخططات الحضرية لمدينة ورقلة على اعتبار انها مدينة صحراوية؟

.....

.....

.....

س14:هل تراعي هذه المخططات للخصائص البيئية المؤثرة على النمط العمراني للمنطقة؟

.....

.....

.....

س15:هل تاخذون بعين الاعتبار في اعداد مخططاتكم على الخصوصية المعمارية والعمرانية التي يتميز بها المنطقة ؟

.....

.....

.....

س16:كيف تتجسد هذه الخصوصية؟

.....

.....

س17:هل تخصصون اماكن خاصة للمساحات الخضراء تعكس جمالية للمحيط الخارجي؟

.....

.....

.....

س18:في رايك ماهو سبب غيابها على ارض الواقع؟

.....

.....

.....

س19:هل تقومون بدراسة تقييم الاثر البيئي للمشاريع؟

.....

.....

.....

س20:ماتصورك للتخطيط الحضري للبيئة الطبيعية للمنطقة ؟

.....

.....

.....

س21:كيف تقيم التخطيط الحضري بالنسبة للبيئة الطبيعية للمنطقة؟

.....

.....

.....

رابعا–مراعاة التخطيط الحضري للتراث الثقافي للمنطقة:

س:هل تراعي الخصائص الثقافية للمنطقة في إعداد المخططات العمرانية ؟

.....

.....

.....

س22:حسب رايك فيما تتمثل الخصائص الثقافية المحلية للمنطقة ؟

.....

.....

.....

س23:بالنسبة للسكن ماتصورك في عملية تخطيطه؟

.....

.....

.....

س24:هل السكن نابع من التراث العمراني والمعمارية للمنطقة ؟

.....

.....

.....

س25:حسب رأيك كيف يكون توزيع الفضاء الداخلي للمسكن؟

.....

.....

.....

س26:هل تشمل المناطق والتجمعات السكنية على عناصر معمارية وعمرانية خاصة بالمنطقة؟

.....

.....

.....

س27:حسب رايك ماتقييمك لهذه المخططات الحضرية؟

.....

المراجع

قائمة المراجع

المعاجم:

1. إبراهيم مدكور, **المعجم الفلسفي**,الهيئة العامة لشؤون المطابع الآميرية , القاهرة , 1983.

الكتب:

1. إسحاق يعقوب القطب وعبد الله أبو عياش، **النمو والتخطيط الحضري**، ط1 ، جامعة الكويت،1980.
2. جليل زايد واخرون.**ورقلة تراث وهوية**,دار النشر CDSP,بولوغين الجزائر,2013.
3. حمزة حسين,**تخطيط المدن اسلوب ومراحل**,مطبعة قطر الوطنية, قطر,1992.
4. عاطف حمزة حسين,**تخطيط المدن اسلوب ومراحل**,مطبعة قطر الوطنية, قطر,1992.
5. مروان عبد المجيد إبراهيم , **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** , مؤسسة الوراق, ط1, الاردن,2000.
6. محمد عبد الستار عثمان,**المدينة الاسلامية**,سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب,الكويت,1990.
7. محمد عبده محجوب,حيدر ابراهيم,**دراسات سوسيوانثروبولوجيا**.دار المعرفة الجامعية,الازاريطة الاسكندرية,1992.
8. محمد عبيدات واخرون , **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** , دار وائل ,ط8, جامعة الاردن, 1999.
9. نخبة من اساتذة قسم الإجتماع,**المرجع في مصطلحات العلوم الإجتماعية**, دار المعرفة الجامعية,جامعة الإسكندرية, 2001 .

الرسائل الجامعية:

1. برباج رفيقة, **مشكلات التخطيط الحضري بمدينة عنابة** ,مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري ,جامعة قسنطية ,2006_2007.
2. ذيب بلقاسم ,**أثر الخلل الاجتماعي على المجال العمراني**, دكتوراه الدولة في العمران بقسم العمارة جامعة قسنطينة,2001 .
3. طويل فتيحة , **السياسة الحضرية ومشكلاتها الاجتماعية في المناطق الصحراوية** ,دراسة ميدانية في مدينة بسكرة, مدكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التنمية,2006_2007.

الجرائد:

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ,**قرار وزاري لوزارة السكن** ,العدد97 , 16 يناير 2013.

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الى الكشف عن الأسس التي يعتمد عليها المهندسين في اعداد المخططات الحضرية لمدينة ورقلة و التي تعد من اهم المدن الصحراوية الزاخرة بخصائصها الثقافية والعمرانية المعمارية الاصيلة ,كذلك معرفة أهم الاسس التي يبنى عليها التخطيط من احتياجات للسكان ومراعاة للبيئة الطبيعية للمنطقة وتراثها الثقافي الذي تتميز به.فتعرجنا في هذه الدراسة إلى الفصل الأول التي تضمنت إشكالية الموضوع عن تصور المهندسين في التخطيط الحضري للمدينة والتي تندرج منها تساؤلات فرعية, اسباب اختيار الموضوع , اهمية الموضوع , الاهداف التي تصبو اليها الدراسة, اضافة للمفاهيم التي انطلقت منها الدراسة, الدراسات السابقة والصعوبات التي واجهت الدراسة ,ثم أخذنا المسار للفصل الثاني باتخاذنا للإطار المنهجي للدراسة وفق مجالات الدراسة حيث تمت الدراسة في مديرية التعمير الهندسة المعمارية والبناء ومكاتب الدراسات الخاصة , والعينة التي أختيرت هي عينة قصدية لفئة المهندسين المعماريين ومهندسي التهيئة العمرانية وتسيير تقنيات الحضرية وتمت الدراسة عن طريق المقابلة لفترة زمنية محددة ,والتي تتضمن المنهج الوصفي من خلال التحليل الكيفي والذي يتطلب موضوع الدراسة . وتبين لنا من خلال الدراسة الميدانية ان تصور المهندسين قائم على توفير متطلبات السكان واحتياجاتهم من سكن ومرافق وخدمات ضرورية , دون مراعاة الخصائص البيئية المؤثرة على التجمعات العمرانية وغياب العناصر العمرانية والمعمارية للتراث الثقافي للمنطقة .

الكلمات المفتاحية: تصورات المهندسين – التخطيط الحضري – المدن الصحراوية .

Abstract:

This study aims at discovering the architectures conception in preparing elaborate maps for Ouargla city which is considered as one of the most important cities in the Sahara with its social cultural features, buildings and and original constructions. In addition, it tends to know the essential bases upon which mapping is built from peoples' needs taking in consideration the natural environment of the region and its culture.In the first chapter of this study, we dealt with the subject problem about the architectures conception in the civil mapping for the city which introduced different sub-issues : the reasons for choosing the topic , the importance of the topic, the objectives of the study and the conceptions from which the study was undertaken, the previous studies and the difficulties faced. Then we started the second chapter via the methodological frame of the study by following the study in the direction of Infrasturacturing Civil Architecture, Construction and The Office of Special Studies. The sample chosen is an objective sample for the civil architectures and the architectures of construction preparation through meetings for a limited periods which includes the descriptive method that follows the study subject. Form the practical view of our study, we realized that the architectures conception is based upon providing peoples 'needs in housing and infrastructure without considering the environmental features which may affect the buildings communities and the lack of buildings and constructions elements for the cultural history of the region.

Keywords: **saharian cities**, **conception of architectures**,**Urban planning**.